

## فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الإنتباه وأثره في الإدراك الإجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

د/ جيهان أحمد حلمي

مدرس الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة بني سويف

### المستخلص

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج ارشادي لتحسين الإنتباه، والتعرف على أثره في الإدراك الإجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال ذوي إعاقة فكرية بسيطة، تراوحت أعمارهم من (٩-١٢) عامًا، وقسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٥) أطفال. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة مقياس ستانفورد بينه الصورة الخامسة، ومقياسي الإنتباه والإدراك الاجتماعي، بالإضافة إلى البرنامج الإرشادي (من إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن كفاءة البرنامج الإرشادي في تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، كما تحسن الإدراك الإجتماعي لديهم. علاوة على ثبات مستوى أدائهم في الإنتباه والإدراك الإجتماعي بعد إنتهاء تطبيق البرنامج.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج إرشادي - الإنتباه - الإدراك الإجتماعي - الإعاقة الفكرية البسيطة.

## Abstract

**Study Title:** "Effectiveness of a Counselling Program in Improving Attention and its Effect on the Social Perception of Children with Mild Intellectual Disability".

**Researcher:** Gehan Ahmed Helmy A lecturer of mental health – faculty of education, Beni –Suef University

The study sought to prepare a counselling program for improving attention and identify its effect on the social perception of children with Mild Intellectual Disability". The study sample comprised of (10) children with mild Intellectual disability whose ages ranged between (9–12). The children were divided into two groups: one experimental group (5 children) and one control group (5 children). To achieve its objectives, the study used Stanford–Binet Intelligence Scales–Fifth Edition (SB5) Test, and attention and a social perception scales in addition to the counselling program prepared by the researcher. The study concluded the effectiveness of the counselling program in improving the attention and the social perception of the children with mild mental disability. In addition, the children retained their performance level in attention and social perception after the program administration.

**Keywords:** A Counselling Program, Attention, Social Perception, Mild Intellectual Disability

## مقدمة:

يحتاج الفرد أن يتفاعل مع بيئته بشكل إيجابي، ليستفيد من عناصرها، ويتجنب أخطارها، وينخرط في أنشطتها، وفي سبيله لتحقيق ذلك يسعى لإكتشافها والتعرف عليها من خلال ممارسة الإنتباه الدقيق إلى ما تتضمنه من مثيرات متعددة ومتنوعة، يُمكنه من إدراك محيطه البيئي، والتعامل معه، والتأثير فيه، والتأثر به، والتكيف معه بإيجابية. وهذا ما جعل الإنتباه يشغل مكانة متقدمة بين العمليات العقلية، لما قد يسببه من إنجاحها إذا تم بشكل ملائم أو إخفاقها إذا ما اعتراه بعض المشكلات أو الصعوبات.

وبذلك يُعد الإنتباه من أهم العمليات العقلية التي تؤدي دورًا هامًا في النمو المعرفي لدى الفرد، حيث يستطيع من خلاله إنتقاء المنبهات المختلفة التي تساعده في اكتساب الخبرات، والممارسات الإجتماعية المقبولة، وتشكيل العادات السلوكية المرضية، بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة (عبد العظيم صبري، أسامة حامد، ٢٠١٦: ٢١).

ومن الفئات التي تعاني من مشكلات الإنتباه فئة المعاقين فكريًا، كون أفرادها يتسمون بشكل واضح بتأخر في النمو العقلي بجانب وجود قصور في العمليات العقلية المختلفة كالإنتباه، والإدراك، والذاكرة، وتدني قدراتهم على التركيز والفهم والتفكير والمحاكاة (عادل عبدالله، ٢٠٠٢: ٥٧١).

وتتعدد لديهم مظاهر ضعف الإنتباه التي تتمثل في قابليتهم العالية للتشتت، وضعف قدرتهم على الإهتمام والتركيز بالمنبهات الضرورية، وصعوبة تحديدهم للمثيرات أو مكونات الظاهرة، علاوة على أنهم يجدون صعوبة في الإحتفاظ بانتباههم لها لفترة كافية (عبد المطلب القريطي، ٢٠١١، ٢٢١)، إضافة لضعف قدراتهم على متابعة المنبهات والمثيرات المتعددة، وانشغالهم بمثيرات أخرى ليس لها علاقة بالمثير الأصلي (آمال باظه، ٢٠١٣، ٧٥).

ويترتب على ضعف الإنتباه مشكلات في عمليات الإدراك، وتمييز خصائص الأشياء والأحداث، كما يؤثر قصور الإنتباه والإدراك لدى أفراد هذه الفئة على طريقة

مواجهتهم للمشكلات التي تعترضهم خلال مواقف الحياة اليومية (عبد المطلب أمين القريطي، ٢٠١١، ٢٢١). ويؤدي ذلك إلى تعقد مشكلاتهم الشخصية، والإجتماعية، واللغوية، وقصور في عملية الإتصال والتواصل، والتكيف مع البيئة المحيطة (Knight, 2010: 17-18).

ومن أوجه قصور الإدراك عند الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية فهم وترجمة الإشارات الإجتماعية لمشاعر ونوايا الآخرين تجاههم (بدر عقل، ٢٠١٦: ٦١)، وصعوبة استقبال المعلومات الشخصية وإصدار الأحكام أو في عملية التكيف مع أفراد العائلة والأقران والآخرين، كما تظهر في الإستجابات الإجتماعية التلقائية والاندفاعية، وكذلك السلوك الإجتماعي الفوضوي الذي لا يتناسب مع طبيعة الموقف الإجتماعي المتواجد فيه سواء داخل المنزل أو خارجه، مما قد يتسبب له في مواقف محرجة أو خطرة (إيمان علي، هناء القيسي، ٢٠٠٩). وتعتبر هذه المؤشرات عن الإدراك الإجتماعي غير الدقيق أو الخاطئ إلى عجز إجتماعي ينتج عنه مشكلات بين الأقران والآخرين (Andreassi, 2014: 12).

ويمثل الإدراك الإجتماعي أحد المتغيرات المهمة التي تركز على كيفية التعامل مع أفراد المجتمع، من حيث استقبال المعلومات عن الأشخاص الآخرين في مواقف التفاعل الإجتماعي المختلفة، وتخزينها، وتفسيرها، ومدى تأثيرها على الإستجابات الإجتماعية للفرد. وتساهم قدرة الفرد على الإدراك الإجتماعي الدقيق في تعزيز النجاح في الممارسات الإجتماعية خلال مواقف الحياة المتنوعة، وخاصة الأفراد الذي يعانون من مشكلات في إدراك وتفسير المواقف الإجتماعية سواء مع الأقارب وأفراد الأسرة، أو مع الأقران والمعلمين وغيرهم خارج محيط الأسرة (حميدة علي، رشا مبروك، ٢٠١٤: ٣٥٢).

ومن ثم يتبين مما سبق وجود ضعف لدى فئة المعاقين فكرياً في الإنتباه والإدراك الإجتماعي، لذا تحاول الدراسة الحالية تقديم برنامج لتحسين الإنتباه والوقوف على أثر ذلك في تعزيز الإدراك الإجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

## مشكلة الدراسة:

يتضح مما سبق وجود قصور لدى المعاقين فكرياً في كل من الإنتباه والإدراك الإجتماعي، ويؤكد ذلك نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (بدير عقل، ٢٠١٦)، ودراسة (عبد العزيز عبد الحميد، ٢٠١٣)، ودراسة (ولاء علي، ٢٠١١)، ودراسة (Sahin; Cimen, 2011)، ودراسة (luhy; Panel; Jungers; 2008)، ودراسة (أيمن محمود، ٢٠٠٥)، ودراسة (عادل عبدالله، ٢٠٠٢)، والتي أشارت إلى معاناة الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من:

- تركيز الحواس على المثيرات المهمة في المواقف الحياتية.
  - تحديد وانتقاء المنبهات والمثيرات الضرورية والتركيز عليها دون غيرها.
  - مقاومة التحول إلى المثيرات الأخرى غير الضرورية.
  - إهمال متابعة المثيرات غير الضرورية.
  - الإحتفاظ باستمرارية متابعة المثيرات لفترات مناسبة.
  - تكوين انطباعات مناسبة عن الآخرين.
  - فهم وتفسير الإشارات والتصرفات الإجتماعية.
  - تمييز تعبيرات الوجه ونبرات الصوت وتفسيرها،
  - استنتاج دوافع الآخرين.
  - إدراك تصرفات الآخرين وتفاعلاتهم، ومشاعرهم.
- وتأسيساً على ذلك تحددت مشكلة الدراسة الحالية في ضعف الإنتباه والإدراك الإجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وللتصدي لهذه المشكلة، حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:
- ما فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الإنتباه والإدراك الإجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؟

وينقسم هذا السؤال الرئيسي إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما الفرق بين أفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي على مقياس الإنتباه؟
- ٢- ما الفرق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإنتباه؟
- ٣- ما الفرق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإنتباه؟
- ٤- ما الفرق بين أفراد المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي على مقياس الإدراك الإجتماعي؟
- ٥- ما الفرق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإدراك الإجتماعي؟
- ٦- ما الفرق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإدراك الإجتماعي؟

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن كفاءة برنامج إرشادي لتنمية الإنتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، والكشف عن تأثير ذلك في تحسين الإدراك الإجتماعي لديهم، واحتفاظهم بثبات مستواهم في الإنتباه والإدراك الإجتماعي بعد انتهاء البرنامج.

#### أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة الحالية في جانبين أساسيين هما:

#### أ- الأهمية النظرية:

تظهر الأهمية النظرية للدراسة في عرض أطر نظرية للانتباه والإدراك الإجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، علاوة على مجموعة من الجهود العلمية والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بها، وذلك للوقوف على مدى التطور في هذه الدراسة.

## ب - الأهمية التطبيقية:

أما الأهمية التطبيقية للدراسة فتظهر في تقديم برنامج إرشادي انتقائي لتحسين الإنتباه والإدراك لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وذلك من خلال فنيات منتقاه خاصة بتعزيز أداءات هؤلاء الأطفال على هذين المتغيرين، مما قد يساعد في تحسين قدراتهم على تركيز حواسهم على المثيرات المطلوبة، وإنتقاء الضروري منها، والمحافظة على استمرارية الإنتباه لفترة مناسبة، وكذلك وتكوين انطباعات مناسبة عن الآخرين، وفهم وتفسير الإشارات والتصرفات الإجتماعية، وتمييزها. كما تفيد الدراسة في تقديم أداتين لقياس الإنتباه والإدراك الإجتماعي، ومحاولة توظيف البرنامج والأدوات المصممة للإفادة منها في مجال إعداد وتأهيل الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

## تحديد مصطلحات الدراسة:

تحددت مصطلحات الدراسة الحالية فيما يلي:

### البرنامج الإرشادي:

يُعرف البرنامج الإرشادي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه عبارة عن إطار إرشادي حُطط في ضوء أسس علمية، ويتضمن مجموعة من الفنيات والإستراتيجيات التي تم انتقائها من نظريات متعددة لتتناسب وطبيعة الطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة، ويمكن من خلال تطبيقه عليه تعزيز قدرته على الإنتباه الدقيق لمثيرات المواقف الحياتية المختلفة، والذي قد يؤثر إيجابياً في تحسين الإدراك الإجتماعي لديه.

### الإنتباه "Attention":

يمكن تعريف الإنتباه إجرائياً في هذه الدراسة بأنه قدرة الطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة على تركيز حواسه على المثيرات المطلوبة، وانتقاء الضروري منها، والإحتفاظ باستمرارية متابعتها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ذو الإعاقة الفكرية البسيطة على مقياس الإنتباه المُعد لذلك.

## الإدراك الإجتماعي "Social perception":

يُعرف الإدراك الإجتماعي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه يُعبر عن قدرة الطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة على فهم وتفسير الإشارات الإجتماعية، والتعبيرات اللفظية، ودوافع وإنفعالات الآخرين تجاهه، بما يمكنه من التصرف في مواقف التفاعل الإجتماعي بطريقة مناسبة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ذو الإعاقة الفكرية البسيطة على مقياس الإدراك الإجتماعي المُعد لذلك.

### الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

يقصد بالأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة إجرائياً في هذه الدراسة بأنهم الأطفال الملتحقون بمدارس التربية الفكرية، ويتراوح مستوى أدائهم العقلي الوظيفي ما بين (٥٥-٧٠)، وأعمارهم الزمنية تتراوح من (٩-١٢) سنة، ويمكن أن يقدم لهم البرنامج الإرشادي لتحسين الإنتباه لديهم، ومن ثم قد يتحسن الإدراك الإجتماعي لديهم، ويحتفظون بأدائهم بعد انتهاء تقديمه.

### الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

تتاول الإطار النظري للدراسة كل من الإنتباه لدى المعاقين فكرياً، من حيث التعريف بالإنتباه، وتصنيفاته، ومكوناته، وخصائصه، وكذلك الإدراك الإجتماعي من حيث مفهومه والنظريات المفسرة له، ومظاهره وأهميته وتعزيزه لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتبع ذلك توضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة بتتاول الإنتباه وتأثيره في الإدراك لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وقد صاحب كل هذا الدراسات السابقة التي تؤيد أفكاره وتؤكدّها. وذيل في النهاية بصياغة فروض الدراسة، ويتضح ذلك فيما يلي:



## أولاً: الإنتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

### ١ - التعريف بالإنتباه وتصنيفاته:

يمثل الإنتباه أحد العمليات العقلية الحاكمة للعمليات العقلية الأخرى، فأبي قصور به يعوق إتمامها بالشكل المناسب، لذا يتعاضم تأثيره في جوانب نمو الفرد المختلفة وأداءاته واستجاباته في كافة السياقات الحياتية التي يؤديها، كونه شرط أساسي من شروط عملية التعلم، ومرحلة ضرورية من مراحلها، وأي قصور فيه قد يتسبب في إظهار الفرد لممارسات وسلوكيات غير مرغوبه أو مرفوضة، والإخفاق في تحقيق النجاح المطلوب.

وترتبط مشكلات الإنتباه بالإعاقة الفكرية، لكون أفرادها يتسمون بشكل واضح بتأخر في النمو العقلي بجانب وجود قصور في العمليات العقلية المختلفة كالإنتباه، والإدراك، والذاكرة، وتدني قدراتهم على التركيز والإستيعاب والتفكير والمحاكاة (Schalock; et al, 2007: 12-13)، ومن ثم فإن معاناة الطفل المعاق فكرياً من قصور الإنتباه يُحد من قدراته على استقبال المثيرات المختلفة بطريقة مناسبة، أو التركيز عليها وإدراكها والتفكير فيها، مما قد ينتج عنه حدوث قصوراً في الذاكرة، يتسبب في عدم استفادته من تلك المثيرات، أو تطبيقها في مواقف حياتية أخرى (عادل عبدالله، ٢٠٠٢: ٥٧١). وتظهر لديهم الفوضوية، اللامبالاة، الأهمال، ويعانون من عدم القدرة على إكمال المهام المطلوبة منهم (عبد الله الروبوتع، ٢٠٠٢: ٤٠)، علاوة على أنه قد يعوق كل من التفاعل معه، واستجابته للمحيط الخارجي، ومن ثم يُعرقل قدرته على التعلم واكتساب الخبرات الحياتية بفاعلية، ويقلل فرص إنخراطه بنجاح في المجتمع (عبد الستار إبراهيم وآخرون، ١٩٩٣، ١٧٥).

كما يصعب على الأطفال المعاقين فكرياً التركيز على مثيرات متعددة، ومن ثم قد يركزون على بعضها ويهملون بعضها؛ لذا يجب أن يهتم المربيون

بتنظيم المثيرات التعليمية لتيسير عملية التعلم، ومساعدتهم في التركيز على المثيرات المرجوة وتجاهل الغير مهمة، وكذلك تجنب المثيرات المشتتة للإنتباه، وتشجيع الطفل على الانتقال التدريجي من المهارات البسيطة إلى المهارات المركبة أو الأكثر تعقيداً (عادل عبدالله، ٢٠٠٣: ٢٢٣).

ويشير الإنتباه إلى وضوح الوعي أو بؤرة الشعور، ويتمثل في الإستماع والنظر والتفكير في شئ أو أمرٍ ما، من خلال توجيه النشاط العقلي إلى الإنصات والفهم والملاحظة (عبد العظيم صبري، أسامة حامد، ٢٠١٦: ٢٢)، كما يُنظر إليه على أنه تجميع الفاعلية النفسية حول ظاهرة ما لجعلها واضحة، وتصبح بؤرة الشعور، فإن كانت خارجية كان الإنتباه حسيّاً، أما إن كانت داخلية كان تأمليّاً (جميل صليبا، ١٩٩٥: ٤٦١)، ويمكن وصفه بأنه عملية عقلية معرفية تمثل نشاطاً انتقائياً، يُعنى بالتركيز في شئ معين دون غيره، مما يجعله يشغل بؤرة شعور الفرد، ويؤثر بالتالي في أدائه (عادل عبد الله، ٢٠٠٣: ص ٢١٥)، أي أنه يُشير إلى القدرة على الإنتقاء والتمييز من بين المنبهات المتباينة والمتعددة التي يستقبلها الفرد طوال الوقت (Zomerren; Brouwer, 1994: 39)، وبذلك يُعبر الإنتباه عن قدرة الفرد على التركيز على المظاهر البيئية الموجوده في مجاله بدقة، واختيار المثيرات الضرورية منها، ومقاومة التحول إلى المثيرات الأخرى غير الضرورية (ألفت كحلة، ٢٠١٢: ٩٨).

ونستخلص من ذلك أنه لقيام الفرد ذي الإعاقة الفكرية البسيطة بالإنتباه بشكل دقيق، يتطلب منه ذلك أن يكون قادراً على أن يركز حواسه على المثيرات التي تواجهه في السياقات الحياتية المختلفة، وانتقاء الضروري، والبُعد عن المُشتتِ منها، والحفاظ على متابعتها لفترة كافية.

وللإنتباه العديد من التصنيفات، فقد يُصنف إلى انتباه بصري، وسمعي، ولمسي، وشمي، وتذوقي، أو متعدد وفقاً للحاسة المستخدمة في الإنتباه (Mole; et al, 2011).

(11)، وقد يقسم إلى انتباه إرادي، وغير إرادي، وتلقائي، وتوقعي وذلك وفقاً لطبيعة المنبهات أو المثيرات (ألفت كحلة، ٢٠١٢: ١٠١). أما من حيث موقع المثير فيكون إما نحو الذات بما تتضمنه من منبهات داخلية، أو بعيداً عن ذات الفرد نحو موضوعات البيئة الخارجية (Marzi, 1999: 509).

## ٢- مكونات الانتباه وخصائصه:

يتكون الانتباه من مكوناتٍ ثلاثة، تبدأ بالبحث لتحديد المنبه أو المثير في المجال المحيط به، وقد يكون البحث خارجي المنشأ ويحدث لا إرادياً كالإنتباه لصوت معين، أو داخلي المنشأ، وهو اختياري أو انتقائي يندفع إليه الفرد بإرادته (هبة الله داوود، ٢٠١٥: ٤٨). ثم تمثل التصفية المكون الثاني لانتقاء وتحديد مثير معين دون غيره مما يقع في مجال إدراكه لتركيز حواسه عليه وجعله في بؤرة شعوره، والإحتفاظ باستمرارية متابعته. ويأتي "الاستعداد للإستجابة" في النهاية وتسمى أحيانا بالتهيئة حيث تمثل استعداداً للإستجابة للمثير أو المنبه وفقاً للمعلومات السابقة (عبد العظيم صبري، أسامة حامد، ٢٠١٦: ٢٦). كما يرى البعض أن مكوناته تتمثل في بلوغ الانتباه، وإتخاذ القرارات، وإدامة الانتباه (أحمد قزاقزة، ٢٠١٦: ٢٥).

ويتصف الانتباه بكونه ذا طبيعة ديناميكية وغير ثابتة، نظراً لكون المنبهات أو المثيرات التي تجذب انتباه الفرد في محيطه البيئي تكون إما متحركة أو معقدة ومركبة، لذا فإن الانتباه يتميز بعددٍ من الخصائص من أهمها: أنه يمثل عملية إدراكية مبكرة تسبق الإدراك وتمهد له (ألفت كحلة، ٢٠١٢: ١٠٢)، والتركيز والإصغاء لكي يتم متابعة المثيرات وتحديد المهم منها، وإهمال غير المهم، ومن خصائصه أيضاً الإختيار والانتقاء، حتى لا يتشتت انتباه الفرد بما هو غير ضروري ويعطي كل تركيزه للموضوعات الضرورية فقط، علاوة على الإحاطة بالحواس الضرورية لمتابعة ما يهمله، والتذبذب والانتقال لمثيرات

ومنبهات أخرى قد تشتت انتباهه عن الموضوع الأساسي، ومحدودية الانتباه حيث يصعب الإستمرار فيه لفترات طويلة (عبد العظيم صبري، أسامة حامد، ٢٠١٦: ٢٢). كما يُحدد الانتباه من خلال مدى الانتباه الذي يُعبر عن الفترة الزمنية التي يقضيها الفرد منتبها لمثير معين، وزمن الرجوع الذي يحدد الفترة الزمنية بين ظهور الحدث وحدث الإستجابة من قبل الفرد، ومعدل الانتباه الذي يشير لأطول فترة يستطيع أن يقضيها الفرد محافظاً على تركيزه على المثيرات التي تعرض عليه (عادل عبدالله، ٢٠٠٢: ٥٧٦).

تأسيساً على ذلك يمكن استخلاص أبعاد الانتباه في الآتي:

- تركيز الحواس على المثيرات والمنبهات المطلوبة.
- انتقاء المثيرات والمنبهات الهامة والضرورية.
- الإحتفاظ باستمرارية متابعة المثيرات الضرورية لفترة كافية.

ونظراً لأهمية الانتباه للطفل المعاق فكرياً، حتى يتسنى له تعلم الخبرات الحياتية التي تمكنه من التفاعل بإيجابية مع مجتمعه، فقد اهتمت بعض الدراسات بتميمته لديه، كدراسة (عبد العزيز عبد الحميد، ٢٠١٣) التي توصلت لكفاءة استخدام برنامج تدريبي لتحسين الانتباه وتنمية القدرة على التذكر لدى مجموعة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدرسة أحمد عرابي للتربية الفكرية بإدارة وسط القاهرة التعليمية. ودراسة (ولاء علي، ٢٠١١) التي أوضحت فاعلية التدريب باستخدام الصور الذهنية في تنمية الانتباه وبقاء أثره لدى مجموعة من الأطفال المعاقين فكرياً ذوي متلازمة "داون" القابلين للتعلم بالمدرسة الفكرية بمحافظة بني سويف تتراوح أعمارهم من (٧-١٠) سنوات. ودراسة (Sahin;Cimen,2011) التي أشارت إلى كفاءة برنامج قائم على استخدام السبورة التفاعلية في تحسين استجابات الأفراد المعاقين للمثيرات المتعددة، وتقليل وقت رد فعلهم للمنبهات، وأدى لزيادة فترة تركيزهم واهتمامهم الكلي على

مثير واحد. وكذلك دراسة (عبد الصبور محمد، ٢٠١٠) التي توصلت لفاعلية التعلم بواسطة الحاسوب في تحسين التحصيل وبعض المتغيرات النفسية ومنها الإنتباه لدى مجموعة من المتعلمين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والذين تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٥) سنة. وأيضاً دراسة (أيمن محمود، ٢٠٠٥) التي وجدت أثراً دالاً لاستخدام برنامج تدريبي قائم على الألعاب التركيبية في تحسين مستوى الإنتباه لدى مجموعة من الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم، وكان عمرهم الزمني يتراوح من (٩-١٢) سنة. كما أسفرت نتائج دراسة (عادل عبدالله، ٢٠٠٢) عن كفاءة استخدام جداول النشاط المصورة في تحسين مدى الإنتباه ومعدل الإحتفاظ به، وقللت من زمن الرجوع لدى مجموعة من الأفراد المعاقين فكرياً القابلين للتعلم بالزقازيق تراوحت أعمارهم من (٨-١٣) سنة. أما دراسة سميث (Smith, 2000) فقد كشفت عن فاعلية برنامج باستخدام الإسترخاء في تخفيف الإضطرابات السلوكية الناتجة من ضعف الإنتباه لدى مجموعة من المعاقين فكرياً القابلين للتعلم في المرحلة الابتدائية.

### ثانياً: الإدراك الإجتماعي "Social Perception":

#### ١- مفهوم الإدراك الإجتماعي والنظريات المفسرة له:

يُعنى الإدراك الإجتماعي بقدرة الفرد على فهم واستيعاب التفاعلات الإجتماعية (Jussim, 2012: 14)، بما يمكنه من فهم انفعالات المتعاملين معه، وما يصدر عنهم من سلوكيات، سواء بشكل لفظي أو غير لفظي خلال المواقف الحياتية المختلفة (Gelder; Grezes, 2008: 67). ويتضمن تكوين الفرد لانطباعاته عن الآخرين، وإدراك تصرفاتهم وتفاعلاتهم، ومشاعرهم، وخصائصهم الشخصية، وإصدار الحكم عليها، وتصنيفهم في فئات ذات معنى له على أساس المظهر الجسمي، أو ملامح الوجه، أو على أساس بعض المتغيرات الأخرى مثل التسامح والحب (معتز عبدالله، عبد اللطيف خليفة،

٢٠٠١ : ٦٧). كما يتمثل في عملية تقديم التفسيرات الإجتماعية لتصرفات ودوافع وانفعالات الآخرين في مواقف التفاعل الإجتماعي، وما يتبعه من إصدار الفرد لأحكام يبني عليها سلوكه المستقبلي، ويتضمن ذلك القدرة على فهم وتفسير الإشارات الإجتماعية، وتمييز تعبيرات الوجه ونبرات الصوت وتفسيرها، والتعامل مع القواعد الإجتماعية واستيعابها، واستنتاج دوافع الآخرين، وإتخاذ قرار الإستجابة الملائمة (حميدة علي، رشا مبروك، ٢٠١٤ : ٣٥٤-٣٥٥).

ويتصف الإدراك الإجتماعي بعدد من الخصائص منها أنه عملية وجدانية تتضمن مشاعر الميل والتقبل والتواصل والمحبة، أو مشاعر الكره والضغينة والنفور، وعملية خبراتية تتكون من خلال الخبرات التي يكتسبها الفرد مباشرة من خلال الإحتكاك بالآخرين في محيطه الإجتماعي، وإعادة تنظيم تلك الخبرات في ضوء الخبرات الإجتماعية السابقة السارة أو المؤلمة. وكذلك عملية تبادلية حيث يكون الإدراك الإجتماعي غالباً في اتجاهين متبادلين بين الفرد والآخرين، فضلاً على أنه يتيح للفرد المقارنة بين إطاره المرجعي وبين الأطر المرجعية للآخرين، مما يعزز من إدراكه لمن يشابهه ويكن علي شاكلته (حامد زهران، ٢٠٠٠ : ٢٦٦).

وبذلك فإن الإدراك الإجتماعي ينتج من خلال احتكاك الطفل ذي الإعاقة الفكرية بأفراد المجتمع سواء في البيئة المدرسية أو خارجها، ويعبر عن قدرته على فهم وتمييز مشاعر وسلوكيات وتعبيرات الآخرين تجاهه، وتقييمها، والتصرف في ضوءها، ومن ثمّ فإنه انتقائي يحرص ما يهم الفرد ويؤثر فيه، ويستخدمه في إضفاء معنى لما يتلقاه، ويوجه تصرفاته وانفعالاته نحو المواقف والأشخاص والأحداث.

وهناك بعض النظريات التي تطرقت لتفسيره، منها "نظرية الحدس"، والتي تنظر إلى الإدراك الإجتماعي كونه فطري أو موروث، ولا دخل للعوامل

البيئية فيه، وأنه ذات طبيعة كلية، حيث يقوم الفرد بإدراك الآخرين وما يصدر عنهم ككل وليس كأجزاء (معتز عبدالله، عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠١: ٥٧). وقد تُعد آراء هذه النظرية مبالغاً في تأثير العوامل الفطرية والوراثية في قدرات الفرد على الإدراك الاجتماعي، وتغلق الباب في التفكير لتحسينه وتطويره، كون روادها يعتبرون الفرد جَبَل عليها، أو ورثها من خلال الجينات الأبوية فقط، وليس للعوامل البيئية أي تأثير.

وفي نظرية "أسلوب الحياة" التي طرحها "الفرد أدلر" من خلال ما سماه "بعلم النفس الفردي"، أكد على أنه يجب أن ننظر للفرد في الموقف الاجتماعي كوحدة واحدة، وليس كأجزاء منفصلة مثل الخصائص الداخلية، والأبنية الشخصية، والنزاعات والصراعات، وأضاف بأن أسلوب الحياة الذي يتبناه الفرد في إدارة مواقف حياته من أهداف ونشاطات ومواجهة الصعوبات والعلاقات الشخصية مع الآخرين يتمتع بخصائص مميزة أهمها أسلوب الكفاح من أجل الكمال الذاتي، والإحساس الاجتماعي بالآخرين وبالبيئة، وتجنب الدونية، والمحاولات المستمرة للتعويض عن النقص الذي قد يعتري الشخص في بدنه أو نفسه أو اجتماعياته (محمد حمدان، ٢٠١٥: ١٠١-١٠٢). ويعني هذا وفقاً لأدلر أن أسلوب الحياة أو معنى الحياة التي يدركها الفرد هي التي تحكم تصرفاته وتفاعلاته وقراراته وتوجهاته.

كما أولت "نظرية العزو" اهتماماً بالطرق التي يفسر بها الأفراد سلوكهم وسلوك الآخرين، وتأثيراته المتداخلة، وكيفية تأثير التصور المعرفي للخبرات المتلقاه على اختيار الفرد لنمط استجاباته في المواقف المختلفة. كما أكدت على أن الأفراد يفهمون محيطهم وقيمونه على أساس ما يعتبرونه سبباً لحدث ما وما يعدونه نتيجة لها، ثم يقومون بتكوين سلوكهم التالي وفقاً لذلك، كما بينت أن سلوك الفرد يتحدد بإدراك كل من القوى الداخلية المتعلقة بالخصائص الشخصية كالقدرات والمهارات والجهد المبذول

والمثابرة والتعب والكسل وغيرهم، بالإضافة للقوى الخارجية المرتبطة بعناصر ومتغيرات المحيط الاجتماعي (Knapp; et al, 2011: 37-42).

أما أصحاب المنحى المعرفي فقد أشاروا إلى أن الإنطباعات التي يشكلها الفرد عن الآخرين تحدث بشكل مباشر خلال التفاعل الاجتماعي في سياق معين تؤثر فيه، وتتأثر به، ويصبح لها معني معين خاص بالنسبة له، وترتبط بالخبرات السابقة في بنيته المعرفية، ليتم تنظيمها في إطار عام ذي مغزى متكامل (معتر عبدالله، عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠١: ٥٧).

يتضح من خلال تلك النظريات التي حاولت تفسير الإدراك الاجتماعي أنها تتضمن رؤى متباينة، ومع ذلك اتفق أغلبها على النظر للحالة الاجتماعية للفرد كوحدة واحدة، والإبتعاد عن النظر للمتغيرات الجزئية بشكل منفصل، إضافة إلى تأثر الإدراك الوجداني بعوامل شخصية ذاتية تخص الفرد، وأخرى خارجية تتعلق بالوسط المحيط به.

وبناءً على ما تقدم يمكن استخلاص أبعاد الإدراك الاجتماعي التي يمكن أن تتمثل في:

- فهم الإشارات الاجتماعية وتفسيرها.
- استيعاب وتفسير التعبيرات اللفظية.
- إدراك دوافع الآخرين وانفعالاتهم.

## ٢- أهمية الإدراك الاجتماعي لذوي الإعاقة الفكرية:

يمثل الإدراك الاجتماعي أحد المتغيرات المهمة التي تركز على كيفية التعامل مع أفراد المجتمع، من حيث استقبال المعلومات عن الأشخاص الآخرين في مواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة، وتخزينها، وتفسيرها، ومدى تأثيرها على الإستجابات الاجتماعية للفرد، وتساهم قدرة الفرد على الإدراك الاجتماعي الدقيق في تعزيز النجاح في الممارسات الاجتماعية خلال مواقف الحياة المتنوعة،



وخاصة الأفراد الذين يعانون من مشكلات في إدراك وتفسير المواقف الإجتماعية سواء مع الأقارب وأفراد الأسرة، أو مع الأقران والمعلمين وغيرهم خارج محيط الأسرة (حميدة علي، رشا مبروك، ٢٠١٤: ٣٥٢)، ومن ضمن هؤلاء الأفراد فئة ذوي الإعاقة الفكرية.

حيث يمكن أن تسهم قدرة أفرادها على الإدراك الإجتماعي الدقيق في تحسين ممارساتهم واستجاباتهم لمواقف التفاعل والتعامل مع الآخرين، ويُجنبهم الكثير من الصعوبات والمشكلات، ويمنحهم الفرص ليندمجوا في مجتمعهم بنجاح (Aronson;etal.,2004:97)، وتكوين علاقات صداقة ناجحة مع الأقران، وإدراك نواتهم، والعلاقات بين الأفراد بشكل أفضل (Bauminger;etal.,2004)، كما يعزز الأداء الإدراكي بما يسمح للطفل بالمشاركة في التفاعلات الإجتماعية التي تزداد تعقيداً، ويساعد في تحقيق مستوى مناسب من الكفاءة الإجتماعية لدى الفرد لاحقاً (12: 2014، Andreassi)، علاوة على أنه يُمكنه من المقارنة بين إطاره المرجعي الخاص وبين الأطر المرجعية للآخرين وخاصة الذين على شاكلته، والعمل على تطويره (حامد زهران، ٢٠٠٠: ٢٦٦).

ورغم أهمية الإدراك الإجتماعي للمعاقين فكرياً إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي أهتمت بدراسته لديهم، ومن هذه الدراسات: دراسة (بدير عقل، ٢٠١٦) التي توصلت لكفاءة برنامج إرشادي لتنمية الإدراك الإجتماعي الإيجابي لدى مجموعة من الأطفال العاديين وذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بفصول الدمج بالصفين الثالث والرابع الإبتدائي بمحافظة القاهرة. واستقصت دراسة "بانل وجونجرز" (Panel; Jungers; 2008) تأثير العمر والجنس ومسببات الإعاقة على إدراك الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة الفكرية. وتوصلت نتائج الدراسة لتباين الإدراك بشكل كبير وفقاً لمسببات الإعاقة، حيث كان الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية الناتجة عن الوراثة (متلازمة داون) أكثر إدراكاً من أولئك الذين لديهم إعاقة فكرية بسبب عوامل بيئية (تلف الدماغ بسبب شرب سائل التنظيف)،

كما حصلت الإناث على تقييمات أعلى من الذكور. أما دراسة ليفرت وزملائه (Leffert; et al., 2000) فقد أجريت على مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وكشفت نتائج الدراسة عن ضعف الإدراك الإجتماعي لدى هؤلاء الأطفال، وظهر ذلك في صعوبة المتابعة المتزامنة للسلوكيات المتعددة في مواقف التفاعل الإجتماعي، ومقابلتها باستجابات غير ملائمة.

### ثالثاً: الإنتباه وتأثيره في الإدراك الإجتماعي لدى المعاقين فكرياً:

كأن الإنتباه يمثل أحد العمليات العقلية الحاكمة للعمليات العقلية الأخرى كالإدراك والتفكير والتذكر، فأبي قصور به يعوق إتمامها بالشكل المناسب، لذا يظهر تأثيره بوضوح في العملية العقلية التالية له، وهي الإدراك، فإذا أخفق الفرد في الإنتباه لمكونات الموقف أدى ذلك إلى الإدراك الخاطئ.

ومن ثم فإن معاناة الطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة من قصور الإنتباه يُحد من قدراته على استقبال المثيرات المختلفة بطريقة مناسبة، أو التركيز عليها وإدراكها والتفكير فيها، مما قد يتسبب في حدوث قصوراً في الذاكرة يؤدي إلى عدم استفادته من تلك المثيرات، أو تطبيقها في مواقف حياتية أخرى (عادل عبدالله، ٢٠٠٢: ٥٧١).

وهذا ما دعا إلى ضرورة اهتمام المربين بتقديم برامج تعزز قدرات أفراد فئة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة على الإنتباه والإدراك الإجتماعي، وذلك من خلال تدريبهم على: تنظيم المثيرات والمنبهات في المواقف الحياتية المختلفة، وتركيز الحواس على المثيرات المهمة في الموقف الحياتي، وتحديد وإنتقاء المنبهات والمثيرات الضرورية والتركيز عليها دون غيرها، ومقاومة التحول إلى المثيرات الأخرى غير الضرورية، وإهمال متابعة المثيرات غير الضرورية، والإحتفاظ باستمرارية متابعة المثيرات لفترات مناسبة، وتكوين انطباعات مناسبة عن الآخرين، وفهم وتفسير الإشارات والتصرفات الإجتماعية، وتمييز تعبيرات

الوجه ونبرات الصوت وتفسيرها، واستنتاج دوافع الآخرين، وإدراك تصرفات الآخرين وتفاعلاتهم، ومشاعرهم.

### فروض الدراسة:

بناءً على ما سبق صيغت فروض الدراسة كما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الإنتباه لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإنتباه لصالح القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإنتباه.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الإدراك الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإدراك الاجتماعي لصالح القياس البعدي.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإدراك الاجتماعي.

## الإطار الإجرائي للدراسة

أولاً: عينة الدراسة: أُجريت الدراسة على عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتمثلت العينة في:

## • العينة الإستطلاعية:

تكونت العينة الإستطلاعية للدراسة من (١٥) طفل من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمحافظة بني سويف، تراوحت أعمارهم ما بين (٩ - ١٢) سنة؛ وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

## • العينة الأساسية:

تضمنت عينة الدراسة الحالية (١٠) أطفال ذوي إعاقة فكرية بسيطة بمدرسة التربية الفكرية ببني سويف، تراوحت أعمارهم من (٩-١٢) عاماً، وكانت نسبة ذكائهم ما بين (٥٥-٧٠)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، قوام كل منهما خمسة أطفال، مثلت إحداهما المجموعة التجريبية التي استخدم معها البرنامج الإرشادي من إعداد الباحثة، أما المجموعة الأخرى والتي لم تخضع لأي إجراء تجريبي، فكانت بمثابة المجموعة الضابطة. هذا وقد تم تحقيق التكافؤ بين المجموعتين من حيث العمر الزمني، ومعامل الذكاء، ومستوى الإنتباه والإدراك الإجتماعي كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (١) التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في متغيرات العمر الزمني والذكاء والإنتباه والإدراك الإجتماعي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٥	١٠.١	١.١٩	٦.١	٣٠.٥	٠.٥٢	غير دالة
	الضابطة	٥	١٠.٥	١.١٤	٤.٩	٢٤.٥		
نسبة الذكاء	التجريبية	٥	٦٣.٤	٢.٦٥	٥	٢٥	٠.٤١	غير دالة
	الضابطة	٥	٦٥.٢	١.٩٢	٦	٣٠		
تركيز الحواس	التجريبية	٥	٦.٦	٠.٥٤٨	٥	٢٥	٠.٤٢	غير دالة
	الضابطة	٥	٦.٨	٠.٤٤٧	٦	٣٠		
انتقاء المثبرات	التجريبية	٥	٦.٤	٠.٥٥٠	٥.٥	٢٧.٥	٠.٤٤	غير دالة
	الضابطة	٥	٦.٦	٠.٥٨	٥.٥	٢٧.٥		
الإحتفاظ باستمرارية	التجريبية	٥	٦.٧	٠.٥٣	٤.٥	٢٢.٥	٠.٩٤	غير دالة

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الضابطة	٥	٦.٨	٠.٤٤	٦.٥	٣٢.٥	٠.٨٣	غير دالة
	التجريبية	٥	١٩.٤	٠.٥٢	٤.٦	٢٣		
فهم الإشارات الاجتماعية وتفسيروها	التجريبية	٥	٤.٨	٠.٨٤	٥.٢	٢٦	٠.٢٠٨	غير دالة
	الضابطة	٥	٥	١	٥.٨	٢٩		
استيعاب وتفسير التعبيرات اللفظية	التجريبية	٥	٥.٢	٠.٨٣	٥.١	٢٥.٥	٠.٣١٣	غير دالة
	الضابطة	٥	٥.٤	٠.٨٩	٥.٩	٢٩.٥		
إدراك دوافع الآخرين وانفعالاتهم	التجريبية	٥	٥.١٩	١.١	٦.٤	٣٢	٠.٨٥	غير دالة
	الضابطة	٥	٤.٦	٠.٥٤	٤.٦	٢٣		
الدرجة الكلية	التجريبية	٥	١٥.٢	١.٢	٥.٧	٢٨.٥	٠.١٠٤	غير دالة
	الضابطة	٥	١٥	١.٥٨	٥.٣	٢٦.٥		

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في كل من: العمر الزمني، ومعدل الذكاء، والانتباه، والإدراك الاجتماعي، وكانت قيمة "Z" غير دالة إحصائياً لكل واحدة منهم، وهذا يدل على تجانس مجموعتي الدراسة وتكافؤهما.  
ثانياً: أدوات الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة الحالية والتأكد من صحة فروضها تم استخدام الأدوات التالية:

- اختبار ستانفورد - بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) (تعريب: محمود أبو النيل، وآخرون، ٢٠١١).
  - مقياس الانتباه للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (من إعداد الباحثة).
  - مقياس الإدراك الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (من إعداد الباحثة).
  - البرنامج الإرشادي للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (من إعداد الباحثة).
- وتمثلت خطوات إعداد كل أداة من هذه الأدوات كما يلي:

(١) اختبار ستانفورد - بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) (إعداد: محمود أبو النيل، ٢٠١١).

وتهدف الصورة الخامسة للمقياس إلى قياس الذكاء من خلال تقدير خمسة عوامل أساسية وهي الإستدلال السائل، والكمي، المعرفة، المعالجة البصرية - المكانية، علاوة

على الذاكرة العاملة. ووزعت هذه العوامل علي مجالين رئيسيين تمثلا في: المجال اللفظي والمجال غير اللفظي.

#### أ- وصف الإختبار:

تضمنت الصورة الخامسة لمقياس ستانفورد - بينيه عشر اختبارات فرعية، صنفوا علي مجالين رئيسيين (لفظي وغير لفظي)، ويشتمل كل مجال منهما خمسة اختبارات فرعية. ويطبق هذا المقياس بشكل فردي على الأطفال لتقييم ذكائهم وقدراتهم المعرفية. وتتمثل اختباره في مقياس نسبة ذكاء البطارية المختصرة، ومقياس نسبة الذكاء غير اللفظية: الذي يتكون من خمسة اختبارات فرعية غير لفظية مرتبطة بالعوامل المعرفية الخمسة، وكذلك مقياس نسبة الذكاء اللفظية: وهو يكمل مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية، ويشتمل خمسة اختبارات فرعية لفظية.

وتمثل نسبة الذكاء الكلية للمقياس ناتج جمع المجالين اللفظي وغير اللفظي، ويتراوح زمن تطبيق هذا المقياس من ١٥ إلى ٧٥ دقيقة. حيث يستغرق تطبيق المقياس الكلي من ٤٥ إلى ٧٥ دقيقة، بينما يستغرق تطبيق البطارية المختصرة له من ١٥ إلى ٢٠ دقيقة، في حين يستغرق تطبيق المجالين اللفظي وغير اللفظي حوالي ٣٠ دقيقة لكل منهما.

#### ب- ثبات الإختبار وصدقه:

تراوحت معاملات الثبات وفقاً لطريقة إعادة التطبيق ما بين (٠.٨٣٥ : ٠.٩٨٨)، في حين تراوحت معاملات الثبات طبقاً لطريقة التجزئة النصفية ما بين (٠.٩٥٤ : ٠.٩٩٧)، بينما تراوحت ما بين (٠.٨٧٠ : ٠.٩٩١) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ. وتشير هذه النتائج إلى تميزه بثبات عالي لجميع اختباره الفرعية.

أما صدق المقياس فقد تم حسابه بطريقتين، الأولى وهي صدق التمييز العمري، وتم فيها قياس قدرة الإختبارات الفرعية المختلفة علي التمييز بين المجموعات العمرية المتنوعة، وكانت الفروق جميعها دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١)، أما الطريقة الثانية تمثلت في حساب معامل ارتباط بين نسب ذكاء المقياس والدرجة الكلية للصورة

الرابعة وتراوحت ما بين ( ٠.٧٤ : ٠.٧٦ )، وجميعها معاملات صدق مقبولة، مما يدل على ارتفاع تميز المقياس بمستوى صدق مناسب. وبذلك يثق في استخدامه في البيئة المصرية.

## (٢) مقياس الإنتباه (إعداد: الباحثة):

نظرًا لتباين مقاييس الإنتباه، وتحاشي بعضها وجود أبعاد للمقياس، فضلًا عن عدم وجود مقاييس لتقدير أبعاد الإنتباه المناسبة للطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة والتي تم استخلاصها من خلال الإطار النظري للدراسة وما صاحبها من دراسات سابقة، لذا تطلبت الدراسة إعداد هذا المقياس الذي مر بالخطوات التالية:

• **تحديد هدف المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس أبعاد الإنتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

• **تحديد أبعاد مقياس الإنتباه:**

بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الإنتباه بصفة عامة، وخاصة الإنتباه لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وكذلك الدراسات التي تناولت مقاييس الإنتباه لأفراد هؤلاء الفئة، كدراسة (عبد العزيز عبد الحميد، ٢٠١٣)، ودراسة (ولاء علي، ٢٠١١)، ودراسة (Sahin; Cimen, 2011)، ودراسة (أيمن عبد الحميد، ٢٠٠٥)، ودراسة (عادل عبدالله، ٢٠٠٢)، تم استخلاص ثلاثة أبعاد للإنتباه وهي:

➤ **تركيز الحواس على المثيرات:** ويقصد بها قيام الطفل ذي الإعاقة الفكرية

البسيطة بتوجيه حواسه تجاه المنبه أو المثير المطلوب.

➤ **انتقاء المثيرات:** وتعبر عن قدرة الطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة على

اختيار وتحديد المثير أو المثيرات الضرورية من بين عدد من المثيرات.

➤ **الإحتفاظ باستمرارية متابعة المثيرات:** ويقصد به حفاظ الطفل ذي الإعاقة

الفكرية البسيطة على استمرارية متابعة المثير أو المثيرات الضرورية

ومقاومة التحول عنها لغير الضرورية.

• الخصائص السيكومترية لمقياس الإنتباه:

• صدق المقياس:

➤ صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق المقياس من خلال عرضه في صورته الأولية على مجموعة من السادة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة (ملحق ١)، لإبداء الرأي حول مدى مناسبة كل عبارة من عبارات المقياس للبعد، ومدى مناسبة كل عبارة من عبارات المقياس لأفراد العينة، بالإضافة إلى الصحة اللغوية لكل عبارة. ومن ثم قد تم تعديل بعض الكلمات وفقاً لما أشارت إليه هيئة التحكيم.

➤ صدق المحك:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الإستطلاعية على المقياس الإنتباه من (إعداد: الباحثة) ودرجاتهم على مقياس الإنتباه إعداد: أيمن عبد الحميد (٢٠٠٥) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٦)، وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي. وتم اختيار هذا المقياس كمحك خارجي لأنه من المقاييس المشابهة لطبيعة العينة، ويتناسب مع المرحلة العمرية لعينة الدراسة، كما يتمتع بخصائص سيكومترية عالية.

• ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث طُبق المقياس على (١٥) من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والتي تمثل عينة الدراسة الإستطلاعية، ثم إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعان، وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) نتائج ثبات مقياس الإنتباه بطريقة إعادة التطبيق (ن = ١٥)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تركيز الحواس على المثيرات	٠.٧٦١	٠.٠١
٢	انتقاء المثيرات	٠.٧٤٢	٠.٠١
٣	الإحتفاظ باستمرارية المتابعة	٠.٨٢١	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨١٩	٠.٠١



يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثاني لأبعاد مقياس الإنتباه، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الإنتباه لتطبيقه على أفراد العينة.

#### • الإتساق الداخلي:

#### ➤ طريقة اتساق المفردات:

وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجات كل بند والدرجة الكلية للبعد التابع لها، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التابع لها علي

مقياس الإنتباه (ن = ١٥)

الإحتفاظ باستمرارية المتابعة		انتقاء المثريات		تركيز الحواس	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠.٦٥٣	٣	٠.٧٢٦	٢	٠.٥٦٢	١
٠.٧١٢	٤	٠.٦٢٤	٥	٠.٦٩١	٨
٠.٤١٣	٦	٠.٦٧٥	٧	٠.٦١٤	٩
٠.٥١٢	١٦	٠.٧١٢	١٠	٠.٧١٤	١١
٠.٦١٣	١٧	٠.٦١٣	١٢	٠.٦٢٤	١٣
٠.٧٠١	١٨	٠.٥٣٨	١٥	٠.٥١٤	١٤

يتضح من الجدول أن كل مفردات مقياس الإنتباه ذات معاملات ارتباط دالة إحصائية، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٤١٣) إلى (٠.٧٢٦)، وكلها معاملات دالة إحصائية، مما يدل على تمتع مقياس الإنتباه بالإتساق الداخلي.

#### ➤ طريقة اتساق الأبعاد:

وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض من ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، وبيان ذلك في جدول (٤):

جدول (٤) مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس الإنتباه والدرجة الكلية له (ن = ١٥)

البعد	١	٢	٣	٤
تركيز الحواس	-			
انتقاء المثبرات	**٠.٥٩٢	-		
الإحتفاظ باستمرارية المتابعة	**٠.٥٨٣	**٠.٥٢١	-	
الدرجة الكلية	**٠.٧٦١	**٠.٧٤٢	**٠.٨٢١	-

يتضح من جدول (٥) أن كل أبعاد مقياس الإنتباه للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة معاملات ارتباطها دالة إحصائية، حيث تراوحت من (٠.٥٢١) إلى (٠.٨٢١)، وكلها معاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١)، مما يدل على تمتع المقياس بالإتساق الداخلي.

#### • الصورة النهائية لمقياس الإنتباه:

بعد ضبط مقياس الإنتباه أصبح في صورته النهائية (ملحق ٢)، جاهزاً للتطبيق، وتتضمن (١٨) مفردة، بواقع ست مفردات لكل بُعد. ويوضح جدول (٥) أبعاد وأرقام مفردات المقياس.

جدول (٥) أبعاد مقياس الإنتباه للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وأرقام المفردات التي تقيس كل بعد

م	البعد	أرقام المفردات	المجموع
١	تركيز الحواس	١٤، ١٣، ١١، ٩، ٨، ١	٦
٢	انتقاء المثبرات	١٥، ١٢، ١٠، ٧، ٥، ٢	٦
٣	الإحتفاظ باستمرارية المتابعة	١٨، ١٧، ١٦، ٦، ٤، ٣	٦
	الدرجة الكلية	—	٥٤

#### • تصحيح المقياس:

تم تحديد طريقة الإستجابة على مقياس الإنتباه بالإختيار من بين استجابات ثلاث (كثيراً، أحياناً، أبداً) على أن يكون تقدير الإستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وتكون أكبر درجة هي (٥٤)، كما تكون أقل درجة (١٨)، تتوزع على أبعاده الثلاثة بواقع (٦) مفردة لكل بعد.

### (٣) مقياس الإدراك الإجتماعي (إعداد: الباحثة).

نظرًا لندرة مقاييس الإدراك الإجتماعي للطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة، وعدم مناسبتها لقياس أبعاد الإدراك الإجتماعي التي تم استخلاصها من خلال الإطار النظري للدراسة وما صاحبها من دراسات سابقة، تم إعداد هذا المقياس الذي مر بالخطوات التالية:

- **تحديد هدف المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس الإدراك الإجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- **تحديد أبعاد مقياس الإنتباه:**

بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الإدراك الإجتماعي بصفة عامة، وخاصة بالإدراك الإجتماعي لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وكذلك الدراسات التي تناولت مقاييس الإدراك الإجتماعي لأفراد هذه الفئة، كدراسة (بدير عقل، ٢٠١٦)، (Panel; Jungers; 2008)، (Leffert; et al., 2000). تم استخلاص ثلاثة أبعاد للإدراك الإجتماعي تتناسب وطبيعة الطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة وهي:

- فهم الإشارات الإجتماعية وتفسيرها: ويقصد بها قدرة الطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة على إدراك الإشارات والإيماءات والتلميحات التي يوجهها له الآخرون في المواقف الإجتماعية.
- استيعاب وتفسير التعبيرات اللفظية: وتعبر عن قدرة الطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة على إدراك واستيعاب العبارات والكلمات اللفظية التي يوجهها له الآخرون في المواقف الإجتماعية.
- إدراك دوافع الآخرين وانفعالاتهم: ويقصد بها قدرة الطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة على تفهم دوافع ومشاعر الآخرين أثناء التعامل والتفاعل معهم في السياقات الإجتماعية.

• الخصائص السيكومترية لمقياس الإدراك الإجتماعي:

• صدق المقياس:

➤ صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق المقياس من خلال عرضه في صورته الأولية على مجموعة من السادة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الخاصة (ملحق ١)، لإبداء الرأي حول مدى مناسبة كل عبارة من عبارات المقياس للبعد، ومدى مناسبة كل عبارة من عبارات المقياس لأفراد العينة، بالإضافة إلى الصحة اللغوية لكل عبارة. ومن ثم قد تم تعديل بعض الكلمات وفقاً لما أشار إليه سيادتهم.

• ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث طُبق المقياس على (١٥) من الأطفال ذوي الإعاقة فكرية بسيطة والتي تمثل عينة الدراسة الإستطلاعية، ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعين وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين كما هو موضح بالجدول (٦):

جدول (٦) نتائج ثبات مقياس الإدراك الإجتماعي بطريقة إعادة التطبيق (ن = ١٥)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	فهم الإشارات الإجتماعية وتفسيرها	٠.٥٨٢	٠.٠١
٢	استيعاب وتفسير التعبيرات اللفظية	٠.٦٢٣	٠.٠١
٣	إدراك دوافع الآخرين وانفعالاتهم	٠.٧١٦	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٧٨٤	٠.٠١

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثاني لأبعاد مقياس الإدراك الإجتماعي ، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الإدراك الإجتماعي للتطبيق على أفراد العينة.

## • الاتساق الداخلي:

## ➤ طريقة اتساق المفردات:

وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجات كل بند والدرجة الكلية للبعد التابع لها، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التابع لها علي

مقياس الإدراك (ن = ١٥)

إدراك دوافع الآخرين وانفعالاتهم		استيعاب وتفسير التعبيرات اللفظية		فهم الإشارات الإجتماعية وتفسيرها	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
٠.٥٠٣	١	٠.٧٤١	٢	٠.٦٦٠	٣
٠.٦٢٢	٦	٠.٥٢٠	٥	٠.٥٠١	٤
٠.٤٩٢	٧	٠.٥٧١	٧	٠.٦٦٤	٩
٠.٧١٢	١٠	٠.٦١٢	٨	٠.٦١٤	١١

يتضح من الجدول أن كل مفردات مقياس الإدراك الإجتماعي ذات معاملات ارتباط دالة إحصائية، حيث تراوحت معاملات الارتباط من (٠.٤٩٢) إلى (٠.٧١٢)، وكلها معاملات ذات دلالة إحصائية، مما يدل على تمتع مقياس الإلتباه بالاتساق الداخلي.

## ➤ طريقة اتساق الأبعاد:

وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض من ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، وبيان ذلك في جدول (٨):

جدول (٨) مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس الإدراك الإجتماعي والدرجة الكلية له (ن = ١٥)

البعد	١	٢	٣	٤
فهم الإشارات الإجتماعية وتفسيرها	-			
استيعاب وتفسير التعبيرات اللفظية	**٠.٦٠٢	-		
إدراك دوافع الآخرين وانفعالاتهم	**٠.٥٦١	**٠.٥٩٢	-	
الدرجة الكلية	**٠.٥٨٢	**٠.٦٢٣	**٠.٧١٦	-

يتضح من جدول (٨) أن كل أبعاد مقياس الإدراك الإجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة كانت معاملات ارتباطها دالة إحصائية، حيث تراوحت من (٠.٥٦١) إلى (٠.٧١٦)، وكلها معاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على تمتع المقياس بالإتساق الداخلي.

#### • الصورة النهائية لمقياس الإدراك الإجتماعي:

بعد ضبط مقياس الإدراك الإجتماعي أصبح في صورته النهائية (ملحق ٣)، جاهزاً للتطبيق، وتتضمن (١٢) مفردة، بواقع أربعة مفردات لكل بُعد. ويوضح جدول رقم (٩) أبعاد وأرقام مفردات المقياس.

جدول (٩) أبعاد مقياس الإنتباه للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وأرقام المفردات

#### التي تقيس كل بعد

م	البعد	أرقام المفردات	المجموع
١	تركيز الحواس	٣، ٤، ٦، ١١	٤
٢	انتقاء المثبرات	٢، ٥، ٧، ٨	٤
٣	الإحتفاظ باستمرارية المتابعة	١، ٦، ٧، ١٠	٤
	الدرجة الكلية	—	٣٦

#### • تصحيح المقياس:

تم تحديد طريقة الإستجابة على مقياس الإدراك الإجتماعي بالاختيار من بين استجابات ثلاثة (كثيراً، أحياناً، أبداً) على أن يكون تقدير الإستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وتكون أكبر درجة هي (٥٤)، كما تكون أقل درجة (١٨)، تتوزع على أبعاده الثلاثة بواقع (٤) مفردات لكل بعد.

#### (٤) البرنامج الإرشادي (إعداد: الباحثة).

مر إعداد البرنامج الإرشادي في هذه الدراسة بالخطوات التالية:

#### • أهداف البرنامج:

➤ الهدف العام: يتمثل الهدف العام للبرنامج في تحسين الإنتباه لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

➤ الأهداف الإجرائية للبرنامج: بنهاية البرنامج الإرشادي يرجى أن يصبح الطفل المعاق فكريًا القابل للتعلم قادرًا على أن:

- ✓ يركز حواسه على المثيرات الضرورية.
  - ✓ ينتقي المنبهات والمثيرات الهامة.
  - ✓ يقاوم التحول إلى المثيرات غير الضرورية.
  - ✓ يتجنب المثيرات المشتتة للإنتباه.
  - ✓ يستمر في متابعة المثيرات لفترات زمنية كافية.
- أسس بناء البرنامج: استند البرنامج على مجموعة من الأسس تتمثل في:
- الأسس العامة:

- ✓ الإستفادة من نظريات علمية نفسية واجتماعية وتربوية متنوعة بما يتناسب وطبيعة الطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- ✓ تنظيم الجلسات وما تتضمنه الجلسات من البسيط للمعقد.
- ✓ تكرار التعليمات والأنشطة والفنيات بطرق متنوعة تكسر الملل وتجذب انتباه الطفل.
- ✓ مراعاة التغذية الراجعة الفورية.
- ✓ إشراك الوالدين لتأكيد التعلم وتثبيته.

➤ الأسس النفسية:

- ✓ تصميم الفنيات والإستراتيجيات بما تراعي طبيعة الطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة ومظاهرهم النمائية.
- ✓ تقديم أنشطة متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين.
- ✓ مراعاة مطالب النمو والإحتياجات الخاصة في هذه المرحلة العمرية.

➤ الأسس الثقافية والإجتماعية والإقتصادية :-

- ✓ مراعاة الثقافة المميزة للطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة عينة الدراسة.
- ✓ مراعاة عدم تزويد الأعباء على الوالدين اقتصاديًا.

✓ تفعيل المشاركة الإجتماعية بما يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج.

### ➤ الأسس الفلسفية:-

يستند البرنامج الحالي على أسس فلسفية نابعة من النظرية التكاملية الإنتقائية، وذلك في محاولة للتكامل الإيجابي بين الأساليب المختلفة، والتي قد تكون فاعلة في تحسين الإنتباه للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. وتم استخدام استراتيجيات و أساليب إرشادية متعددة ومتنوعة تتكامل فيما بينها للوصول بالطفل ذو الإعاقة الفكرية البسيطة للأهداف المرجوة، وفيما يلي عرض للمصادر التي تم الإعتماد عليها في إعداد البرنامج:

#### • الفئة المستهدفة

تم تطبيق البرنامج علي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدرسة التربية الفكرية ببني سويف، تراوحت أعمارهم من (٩-١٢) عامًا، وكانت نسبة نكائهم ما بين (٥٥-٧٠).

#### • مصادر البرنامج:

الإطلاع على أدبيات ودراسات وبرامج سابقة اهتمت ببناء برامج إرشادية في تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة مثل دراسة كدراسة (عبد العزيز عبد الحميد، ٢٠١٣)، ودراسة (ولاء علي، ٢٠١١)، ودراسة (أيمن عبد الحميد، ٢٠٠٥)، ودراسة (عادل عبدالله، ٢٠٠٢).

#### • محتوى البرنامج:

تم بناء برنامج إرشادي انتقائي يحتوي على ١٦ جلسة، ويتضمن مجموعة من الفنيات التي يتم انتقائها من نظريات متعددة. ويرى البعض أن الإرشاد الإنتقائي يتمثل في جهد علمي منظم يقوم على اتجاه تكاملي من مبادئ لمدارس نفسية واجتماعية متعددة، بهدف التوحد بين النظريات المختلفة حتى يكون هناك علاقة متفاعلة بين الحقائق من وجهة نظر انتقائية في شكل كلي متكامل(سعيد العزة، وجودت عبد الهادي(١٩٩٩، ١٩٣-١٩٥).

فالإنتقائية بهذا الشكل تمثل منظومة متسقة من الفنيات الإرشادية، بحيث تنتمي كل فنية منها إلى نظرية خاصة، ويتم اختيار هذه الفنيات بشكل تكاملي من خلال تشخيص



دقيق لحالة الطفل بهدف تحديد أفضل الفنيات المناسبة له، وملائمتها لطبيعته النفسية، ومطالب نموه (حسام الدين عزب، ٢٠٠٢، ٥).

#### • الأطر النظرية للفنيات المستخدمة في البرنامج:

استندت فنيات البرنامج إلى مدارس إرشادية متعددة أدت إلى استخدام فنيات متنوعة تتناسب وطبيعة الطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة، ومن هذه الأطر:

#### ➤ العلاج السلوكي:

وذلك من خلال إعطاء الطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة فرصة لتعلم سلوكيات الإنتباه الدقيق، وتعزيز ممارسات الإنتباه الإيجابية بما يحقق الأهداف المرجوة، ومن الفنيات المستخدمة:

✓ التعزيز والتغذية الراجعة الفورية.

✓ النمذجة.

✓ التكاليفات المنزلية.

#### ➤ السيودراما.

تعد السيودراما من أشهر أساليب العلاج النفسي الجماعي، وهي تعتبر من الأساليب الفعالة للتواصل وتعليم المهارات لما لها من مكونات جسمية وحركية ونفسية، وهي بذلك تتعدى في أهميتها الأساليب العادية لاستادها للغه الجسد، ومن الفنيات المستخدمة في السيودراما:

✓ لعب الدور.

✓ تبديل الدور.

#### ➤ العلاج باللعب:

يساعد العلاج باللعب على التواصل الإجتماعي والتي يجد الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة قصور فيه بسبب المحدودية والعجز في الإنتباه . ومن خلال اللعب يستطيع الطفل التفاعل مع الآخرين واستكشاف بيئته وذلك باستخدام التواصل البصري،

والمهارات الحركية، واللغة التعبيرية والإشارات والتي تعبر بصورة أو بأخري عن الإنتباه، كما يستطيع إدراك المنبهات والمثيرات التي يتعامل معها والإستجابة لها.

### ➤ العلاج بالفن:

يساعد العلاج بالفن على جذب انتباه الطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة من خلال الأنشطة الفنية الجذابة التي تنمي وتحسن قدرته على تركيز حواسه على المنبهات المختلفة وانتقاء الضروري منها، وتعيده على الإحتفاظ باستمرارية متابعتها.

### • الفنيات المستخدمة في البرنامج:

تم اشتقاق عدد من الفنيات التابعه للأساليب العلاجية سالفة الذكر، وفيما يلي عرض لهذه الفنيات:

### ➤ التعزيز أو التدعيم:

ويشير إلى تعزيز السلوكيات والممارسات المرغوب فيها، وتعتمد فعالية التعزيز على نوعه وكميته ومدى ملاءمته للطفل، وللتعزيز دور مهم في دعم واستمرار وتثبيت حدوث الإستجابة، وتأكيد اكتسابها، وقد يكون تعزيز إيجابي أو سلبي، أو فوري أو مؤجل، وكذلك لفظي وغير لفظي.

### ➤ النمذجة:

تعد النمذجة أحد فنيات العلاج السلوكي، وتتم من خلال عرض نموذج سلوكي مباشر أو ضمني بغرض توصيل الأداء إلي المتعلم، وإحداث تغيير في سلوكه وتطويره.

### ➤ التغذية الراجعة:

وتم تقديم التغذية الراجعة الفورية المتمثلة في تصحيح أخطاء الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة فور وقوعها ومن ثم تعديل مساره أولاً بأول. قبل الإنتقال لممارسة جديدة.

➤ اللعب: ويتم من خلال قيام الطفل بممارسة الألعاب المخططة التي يتم من خلالها ممارسات الأداءات المطلوبة.

### ➤ فنية لعب الدور:

ويشير إلى قيام الطفل بأداء الدور الذي يصعب القيام به في الواقع الفعلي، والذي يجعله أكثر ألفة به، ومن ثم اعتياده على أدائه في مواقف مشابهة للواقع. وتقوم هذه الفنية على إكساب ممارسات الإنتباه الدقيق من خلال قيام الطفل ذى الإعاقة الفكرية البسيطة بتمثيل أدوار معينة بهدف تعليم سلوكيات الإنتباه في سياق واقعي.

### ➤ فنية تبديل تمثيل الدور:

هذه الفنية هي مكملة للفنية السابقة، وهي تلي الفنية السابقة في حالة الإحتياج لها، فبعد أن يقوم الأطفال بلعب الدور، تتبدل الأدوار فيما بينهم بحيث يقوم كل طفل بلعب الدور الذي كان زميله يقوم به

### ➤ فنية الحوار والمناقشة :

هي إحدى الفنيات الضرورية والتي تساعد في تقديم وتوضيح المعلومات ومراجعة وتطوير ما تم اكتسابه.

### ➤ التكاليف المنزلية:

وتتمثل في بعض التكاليف التي يؤديها الطفل ذو الإعاقة الفكرية البسيطة بمساعدة والديه، كتطبيق على ممارسات الإنتباه التي تدرّب عليها، بما يعزز من مستوى أدائه ويفعل مشاركة الوالدين.

### ➤ الاستبعاد التدريجي للحث (التلاشي):

هو أحد الأساليب السلوكية التي تقوم علي سحب المثيرات والمنبهات بشكل تدريجي، بغرض أن يكون الطفل مستقلاً معتمداً على ذاته، وذلك من خلال تقليل المعينات والمساعدات تدريجياً.

### • تقويم البرنامج:

اشتمل البرنامج الإرشادي العديد من أساليب التقويم التي تنوعت بين التقويم المبدئي، والذي يستخدم للوقوف على مستوى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة،

وتحديد نقطة الإنطلاق في تقدم موضوعات البرنامج، بالإضافة للتقويم التكويني والذي يتم أثناء الجلسات بهدف الوقوف على نقاط القوة وتعزيزها، ونقاط الضعف وعلاجها أول بأول، وكذلك التقويم النهائي التجميعي الذي يتم في نهاية كل جلسة، وفي نهاية البرنامج.

#### • الإطار الزمني للبرنامج:

يتكون البرنامج التدريبي من (١٨) جلسة، في مدة قدرها خمسة أسابيع، بواقع جلستين أسبوعياً، ومدة الجلسة حوالي (٤٠) دقيقة.

#### • خطة الجلسات الإرشادية:

يتكون البرنامج من (١٨) جلسة وفيما يلي خطة موجزة لجلسات البرنامج الإرشادي الإنتقائي، متضمنة تسلسل الجلسات، وأهدافها، والفنيات المستخدمة فيها:

#### جدول رقم (١٠) خطة جلسات البرنامج الإرشادي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة
الأولى والثانية	التهيئة والتعارف	- التعارف والتهيئة للبرنامج الإرشادي	الحوار والمناقشة، التعزيز والتدعيم
الثالثة والرابعة	العاب مع الليزر	أن يركز الطفل حواسه على المثيرات الضرورية	اللعب، النمذجة والتعزيز والدعم، والتكليفات المنزلية
الخامسة والسادسة	بالونات مبتمسة	أن ينتقى الطفل المنبهات والمثيرات الهامة	النمذجة، والتغذية الراجعة.
السابعة والثامنة	قذف الكرة	أن ينتقى الطفل المنبهات والمثيرات الهامة	اللعب، التعزيز، والتغذية الراجعة
التاسعة والعاشر	فوق وتحت ودوائر وألوان	أن يقاوم الطفل التحول إلى المثيرات غير الضرورية	اللعب، والتعزيز، والتغذية الراجعة، والنمذجة، الإستبعاد التدريجي
الحادية عشر والثانية عشر	ألبيوم صور	أن يتجنب الطفل المثيرات المشتتة للانتباه	الحوار والمناقشة، الاستبعاد التدريجي، تمثيل الأدوار
الثالثة عشر والرابعة عشر	إشارات وتلميحات	أن يستمر الطفل في متابعة المثيرات لفترات زمنية كافية	تمثيل الأدوار، الحوار والمناقشة
الخامسة عشر والسادسة عشر	مثل صورتك في المرآة أنت وزميلك	أن يحافظ الطفل في استمرارية انتباهه في متابعة المثيرات لفترات زمنية كافية	تمثيل الأدوار، تبادل تمثيل الأدوار، التعزيز والتدعيم
السابعة عشر والثامنة عشر	تقييم أداء	تقييم البرنامج ومتابعته	الحوار والمناقشة

#### • تحكيم البرنامج:

تم عرض البرنامج بعد إعداده في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، وذلك للتأكد من

مدى مناسبته لعينة الدراسة وأهداف البرنامج، وإمكانية تطبيقه، وسلامة جلساته وفنياته، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها سيادتكم وبذلك أصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق ملحق (٤).

### ثالثاً: منهج الدراسة المستخدم:

تم استخدام المنهج التجريبي نظام المجموعتين المتكافئتين، والذي يعتمد على مقارنة نتائج التطبيق البعدي لمقياسي الإنتباه والإدراك الإجتماعي بالنسبة للمجموعتين المتكافئتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، بالإضافة للمنهج التجريبي تصميم تجريبي نظام المجموعة الواحدة والذي يستند على مقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياسي الإنتباه والإدراك الإجتماعي بالنسبة للمجموعة التجريبية، علاوة على مقارنة نتائج التطبيقين البعدي والتتبعي.

### رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات التي توصلت إليها الدراسة باستخدام برنامج "حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية" "SPSS"، بما يتناسب وطبيعة عينة الدراسة، وذلك لحساب معامل الارتباط بيرسون، وقيم اختباري "مان ويتي"، و"ويلكوسون".

### خامساً: خطوات الدراسة:

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الإنتباه والإدراك الإجتماعي عند ذوي الإعاقة الفكرية بصفة عامة، وذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بصفة خاصة.
- إعداد مقياسي الإنتباه والإدراك الإجتماعي للطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة (من إعداد الباحثة).
- إعداد البرنامج الإرشادي (من إعداد الباحثة).
- تحديد عينة الدراسة، والتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.
- التطبيق القبلي لأداتي الدراسة على مجموعتي الدراسة.
- تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية.

- التطبيق البعدي لأداتي الدراسة على مجموعتي الدراسة بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي.
  - تطبيق نفس أداتي الدراسة على المجموعة التجريبية وذلك بعد مرور شهر من الإنتهاء من تنفيذ البرنامج.
  - المعالجة الإحصائية الملائمة للوصول إلى نتائج الدراسة.
  - تفسير نتائج الدراسة، وتقديم التوصيات والمقترحات.
- سادساً: نتائج الدراسة:

وتم عرض نتائج الدراسة في جزئين، يتضمن الأول نتائج الدراسة المتعلقة بالانتباه، بينما يتناول الجزء الثاني نتائج الدراسة المتعلقة بالإدراك الإجتماعي، وذلك كما يلي:

• نتائج الدراسة المتعلقة بالانتباه:

ويتضمن هذا الجزء عرض نتائج فروض الدراسة الثلاثة الأولى المتعلقة بالانتباه، ومناقشتها، وتفسيرها، وذلك كما يلي:

١. عرض نتائج الفرض الأول للدراسة:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي علي مقياس الإنتباه لصالح المجموعة التجريبية"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتي، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

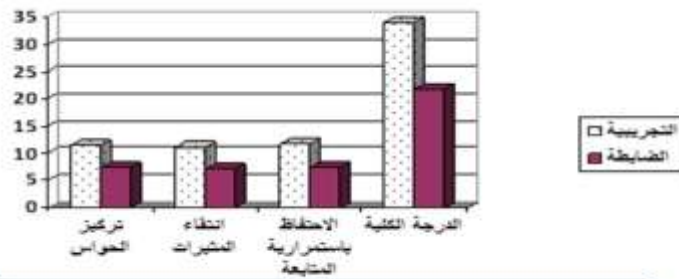
جدول (١١) نتائج اختبار "مان - ويتي" للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعتي الدراسة ودلالاتها على مقياس الإنتباه في التطبيق البعدي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
تركيز الحواس	التجريبية	٥	١١.٤	١.١٤	٨	٤٠	٢.٥٠٦	٠.٠١
	الضابطة	٥	٧.٤	٠.٥٥	٣	١٥		
انتقاء المثبرات	التجريبية	٥	١١	١.٤١	٨	٤٠	٢.٥٠٧	٠.٠١
	الضابطة	٥	٧	٠.٧٠٧	٣	١٥		
الإحفاظ باستمرارية	التجريبية	٥	١١.٦	٠.٨٩	٨	٤٠	٢.٥٠٦	٠.٠١

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الضابطة	٥	٧.٤	٠.٥٤	٣	١٥	٢.٥٠٦	٠.٠١
	التجريبية	٥	٣٤	٢.٥٥	٨	٤٠		
	الضابطة	٥	٢١.٨	٠.٨٣٧	٣	١٥		

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في كل بُعد من أبعاد الإنتباه وللدرجة الكلية للانتباه، وكانت قيمة "Z" دالة إحصائية للمقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية. حيث كانت متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٤) في حين كان (٢١.٨) للمجموعة الضابطة، وهي زيادة ملحوظة لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يُعني أن استخدام أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي الإنتقائي كان له تأثير في تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. وبهذه النتيجة يمكن قبول الفرض الأول كما نص عليه سابقاً. هذا ويوضح الشكل التالي تلك النتائج:



شكل رقم (١)  
متوسط درجات مجموعتي الدراسة في المقياس البعدي على مقياس الانتباه

يُظهر الشكل رقم (١) الرسم البياني لمتوسطات درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في أبعاد الإنتباه والدرجة الكلية له بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة، ويبين تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة بشكل ملحوظ.

## ٢. عرض نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإنتباه لصالح القياس البعدي". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض.

جدول (١٢) نتائج اختبار ويلكوكسن للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ودلالاتها على مقياس الإنتباه

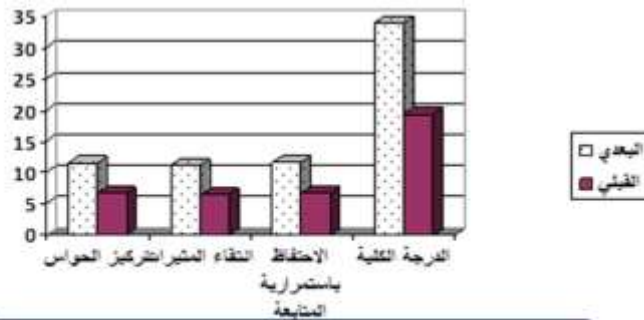
الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
تركيز الحواس	٥	القبلي	٦.٦	٠.٥٤٨	الرتب السالبة	٥	٣	١٥	٢.٠٢٦	٠.٠١
	٥	البعدي	١١.٤	١.١٤	الرتب الموجبة المحايدة الإجمالي	٥	٠.٠٠	٠.٠٠		
انتقاء المثيرات	٥	القبلي	٦.٤	٠.٥٥٠	الرتب السالبة	٥	٣	١٥	٢.٠٢٦	٠.٠١
	٥	البعدي	١١	١.٤١	الرتب الموجبة المحايدة الإجمالي	٥	٠.٠٠	٠.٠٠		
الإحتفاظ باستمرارية المتابعة	٥	القبلي	٦.٧	٠.٥٣	الرتب السالبة	٥	٣	١٥	٢.٠٢٣	٠.٠١
	٥	البعدي	١١.٦	٠.٨٩	الرتب الموجبة المحايدة الإجمالي	٥	٠.٠٠	٠.٠٠		
الدرجة الكلية	٥	القبلي	١٩.٤	٠.٥٢	الرتب السالبة	٥	٣	١٥	٢.٠٢٦	٠.٠١
	٥	البعدي	٣٤	٢.٥٥	الرتب الموجبة المحايدة الإجمالي	١٠	٠.٠٠	٠.٠٠		

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لكل بُعد من أبعاد الإنتباه وللدرجة الكلية للانتباه، وكانت قيمة "Z" دالة إحصائية للمقياس ككل ولكل



بعد من أبعاده عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي. حيث كانت متوسط درجات التطبيق البعدي (٣٤) في حين كان (١٩.٤) للتطبيق البعدي، وهي زيادة ملحوظة لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يُعني أن استخدام أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي الإنتقائي كان له تأثير في تحسين الإنتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. وبهذه النتيجة يمكن قبول الفرض الثاني كما نص عليه آنفاً. هذا ويوضح الشكل التالي تلك النتائج:



شكل رقم (٢)  
متوسط درجات التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس الانتباه

يُظهر الشكل رقم (٢) الرسم البياني لمتوسطات درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في أبعاد الإنتباه والدرجة الكلية له بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لدى أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، ويبين مدى تحسن قدرة أفراد المجموعة التجريبية في الأبعاد الثلاثة للانتباه ولانتباه ككل، مما يؤكد من صحة الفرض الثاني كما ذكر سابقاً.

### ٣. عرض نتائج الفرض الثالث:

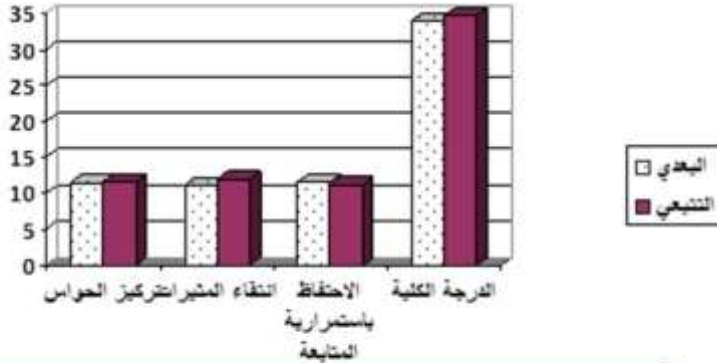
ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس الإنتباه". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (١٣) نتائج اختبار ويلكوكسن للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة  
التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي ودلالاتها على مقياس الإنتباه

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدالة
تركيز الحواس	٥	البعدي	١١.٤	١.١٤	الرتب الموجبة	٣	٢.٦	٨	٠.١٣٤	غير دالة
	٥	التتبعي	١١.٦	١.٦٧	الرتب السالبة	٢	٣.٥	٧		
	٥	التتبعي	١١.٦	١.٦٧	المحايدة	٠	٠	٠		
	٥	التتبعي	١١.٦	١.٦٧	الإجمالي	٥	٣	١٥		
انتقاء المثبتات	٥	البعدي	١١	١.١٤	الرتب الموجبة	٤	٢.٧٥	١١	٠.٣٤	غير دالة
	٥	التتبعي	١٢	٢.٣٥	الرتب السالبة	١	٤	٤		
	٥	التتبعي	١٢	٢.٣٥	المحايدة	٠	٠	٠		
	٥	التتبعي	١٢	٢.٣٥	الإجمالي	٥	٣	١٥		
الإحتفاظ بأساس تدريبية المتابعة	٥	البعدي	١١.٦	٠.٨٩	الرتب الموجبة	٢	٣	٦	٠.٤٠٤	غير دالة
	٥	التتبعي	١١.٢	٢.٥٩	الرتب السالبة	٣	٣	٩		
	٥	التتبعي	١١.٢	٢.٥٩	المحايدة	٠	٠	٠		
	٥	التتبعي	١١.٢	٢.٥٩	الإجمالي	٥	٣	١٥		
الدرجة الكلية	٥	البعدي	٣٤	٢.٥٥	الرتب الموجبة	٣	٣.٢	٩.٥	٠.٥٣	غير دالة
	٥	التتبعي	٣٤.٨	٣.٥٦	الرتب السالبة	٢	٢.٧٥	٥.٥		
	٥	التتبعي	٣٤.٨	٣.٥٦	المحايدة	٠	٠	٠		
	٥	التتبعي	٣٤.٨	٣.٥٦	الإجمالي	٥	٣	١٥		

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، في التطبيقين البعدي والتتبعي، وذلك لكل بُعد من أبعاد الإنتباه وللدرجة الكلية للإنتباه، وكانت قيمة "Z" غير دالة إحصائية للمقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده سواء عند مستوى دلالة (٠.٠١) أو (٠.٠٥).

وهذا يُعني أن استخدام أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي الإنتقائي كان له تأثير في احتفاظهم بمستواهم في كل بُعد من الأبعاد الثلاثة للإنتباه، ولالإنتباه ككل. وبهذه النتيجة يمكن قبول الفرض الثالث الصفري وفقاً لنصه السابق. هذا ويوضح الشكل التالي تلك النتائج:



شكل رقم (٣)  
متوسط درجات التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس الانتباه

يُظهر الشكل رقم (٣) الرسم البياني لمتوسطات درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في أبعاد الإنتباه والدرجة الكلية له بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لدى أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي، ويبين مدى احتفاظ الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمستواهم في كل بُعد من الأبعاد الثلاثة للإنتباه، وللإنتباه ككل، مما يؤكد من صحة الفرض الثالث كما ذكر سابقاً.

#### مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالإنتباه وتفسيرها:

أظهرت نتائج الفرض الأول للدراسة كفاءة البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى أفراد المجموعة التجريبية للإنتباه ككل ولكل بُعد من أبعاده وذلك مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة، وأكدت نتائج الفرض الثاني هذه النتيجة مقارنة بالتطبيق القبلي للمجموعة التجريبية نفسها، وعزز الفرض الثالث هذه النتيجة بإثباته محافظة أفراد المجموعة التجريبية على مستواهم في أبعاد الإنتباه الثلاثة وللإنتباه ككل بعد الإنتهاء من تنفيذ البرنامج بفترة زمنية. وهذه النتائج تثبت صحة الفروض الثلاثة للدراسة المتعلقة بنتائج الإنتباه وذلك وفقاً لنصها السابق صياغته.

وتعود تلك النتائج إلى استخدام البرنامج الإرشادي وما يتضمنه من إجراءات، كان لها تأثير إيجابي في تعزيز اهتمام الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بالمنبهات والمثيرات التي يحتاجها، وتركيز حواسه عليها، وكذلك تحسن

قدراتهم على انتقاء واختيار المهم منها، وتجنب غير المهم، ومقاومة الإلتفات للمثيرات الغير ضرورية، والإحتفاظ باستمرارية متابعتها، بما يمكنه من التعامل معها وإدراكه لها. حيث أن الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج ساعدت في نجاح البرنامج وجدواه؛ وهو ما يحقق صحة الفروض المتعلقة بالإنتباه.

أما أطفال المجموعة الضابطة لم يتحسن لديهم أي من أبعاد الإنتباه أو الإنتباه ككل، وهذا يؤكد دور المعالجة التجريبية المتمثلة في البرنامج الإرشادي الإنتقائي والذي تعرض له أطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة. مما يدل على كفاءة البرنامج الإرشادي. ومما يدعم هذه النتيجة تحسن المستوى البعدي لأفراد المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ مقارنة بمستواهم البعدي.

علاوة على ذلك أدى مراعاة مكونات البرنامج الإرشادي وخطوات تنفيذه لخصائص أفراد العينة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة إلى زيادة فعاليته، حيث تضمن عدد جلسات مناسبة، اهتمت بأنشطة محسوسة وجذابة وبسيطة، تجعل الأطفال لا يشعرون بالوقت، وتكسر لديهم حالة الملل، كما تدفعهم لمزيد من التركيز والإنخراط في ممارسة مهام جماعية، كما اهتمت بتهيئة جو من الألفة والمرح الهادف، وظهر ذلك بداية من التعارف، واستمر خلال جميع جلسات البرنامج، من خلال وجود أنشطة لتجديد النشاط وجذب الإنتباه. وتجنب التكرار الممل، واهتم بالتكرار المتنوع الذي يجنب الطفل الإحساس بالرتابة والشعور بالضجر.

كما أدى تنويع الفنيات وتعددتها إلى مزيد من تدعيم قدرة البرنامج، من خلال التنويع بين المناقشة والحوار، واللعب المخطط، ولعب الأدوار، وتبديل الأدوار، علاوة على استخدام السيكودراما، والتعزيز المتصل والفوري لتدعيم النقاط الإيجابية، وتعزيز النقاط التي تحتاج إلى تحسين، ودعم ذلك توفير التغذية الراجعة الفورية التي تؤدي إلى معالجة نقاط الضعف أول بأول، والإهتمام

بالإستبعاد التدريجي بما يؤدي إلى تقليل اعتماد الطفل على المساعدة الخارجية وتقوية قدرته على الإستقلال والإعتماد على ذاته. وقد أدى كل ذلك إلى تقوية قدرة الطفل على تركيز حواسه على الموضوعات والأحداث والأشياء التي يتابعها، وانتقاء الضروري منها، واستمرار متابعة تلك الموضوعات لوقت مناسب بالشكل الذي يحقق الفائدة له من الإنتباه بما يحسن استجابته لها، بما يُعني تحسن كل بُعد من أبعاد الإنتباه ولإنتباه ككل للطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة وبقاء أثر هذا التعلم لفترة كافية بعد انتهاء البرنامج. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (عبد العزيز عبد الحميد، ٢٠١٣)، (ولاء علي، ٢٠١١)، (Sahin; Cimen, 2011)، (أيمن محمود، ٢٠٠٥)، و(عادل عبدالله، ٢٠٠٢) والتي توصلت كل منها لكفاءة البرنامج الذي استخدمته في تحسين الإنتباه لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

#### • نتائج الدراسة المتعلقة بالإدراك الإجتماعي:

ويتضمن هذا الجزء عرض نتائج فروض الدراسة الثلاثة الأخيرة (من الفرض الرابع إلى السادس) المتعلقة بالإدراك الإجتماعي، ومناقشتها، وتفسيرها، وذلك كما يلي:

#### ١. عرض نتائج الفرض الرابع:

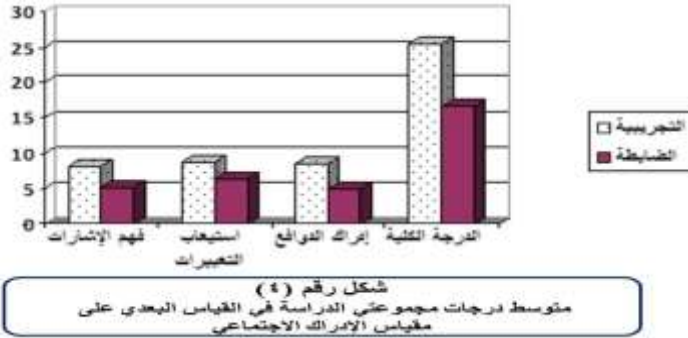
ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الإدراك الإجتماعي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتى ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

جدول (١٤) نتائج اختبار مان - ويتني Mann-Whitney للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعتي الدراسة ودلالاتها على مقياس الإدراك الإجتماعي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
فهم الإشارات الاجتماعية وتفسيرها	التجريبية	٥	٨.٢٠	٠.٨٣٧	٨	٤٠	٢.٥٠٧	٠.٠١
	الضابطة	٥	٥.٢٠	٠.٤٤٧	٣	١٥		
استيعاب وتفسير التعبيرات اللفظية	التجريبية	٥	٨.٨٠	٠.٨٢٣	٨	٤٠	٢.٥٠٦	٠.٠١
	الضابطة	٥	٦.٤	٠.٥٤٨	٣	١٥		
إدراك دوافع الآخرين وانفعالاتهم	التجريبية	٥	٨.٦٠	١.١٤	٨	٤٠	٢.٥٠٦	٠.٠١
	الضابطة	٥	٥.٠٠	٠.٧٠٧	٣	١٥		
الدرجة الكلية	التجريبية	٥	٢٥.٦٠	١.٨٢	٨	٤٠	٢.٥٠٧	٠.٠١
	الضابطة	٥	١٦.٦	٠.٥٤٨	٣	١٥		

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في كل بُعد من أبعاد الإنتباه وللدرجة الكلية للإنتباه، وكانت قيمة "Z" دالة إحصائية للمقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية. حيث كانت متوسط درجات المجموعة التجريبية (٢٥.٦٠) في حين كان (١٦.٦) للمجموعة الضابطة، وهي زيادة ملحوظة لصالح المجموعة التجريبية.

وهذا يُعني أن تحسن الإنتباه لدى أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة كان له تأثير في تحسين الإدراك الإجتماعي لديهم، وذلك مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة. وبهذه النتيجة يمكن قبول الفرض الرابع كما نص عليه سابقاً. هذا ويوضح الشكل التالي تلك النتائج:



يُظهر الشكل رقم (٤) الرسم البياني لمتوسطات درجات الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية فى أبعاد الإدراك والدرجة الكلية له بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لدى المجموعتين التجريبية والضابطة، ويبين تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة بشكل ملحوظ، مما يشير إلى تأثير الإنتباه في تحسين الإدراك الإجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة.

## ٢. عرض نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس للدراسة على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدي فى مقياس الإدراك الإجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي " وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الفرض.

جدول (١٥) نتائج اختبار ويلكوكسن Wilcoxon للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ودلالاتها في الإدراك الإجتماعي

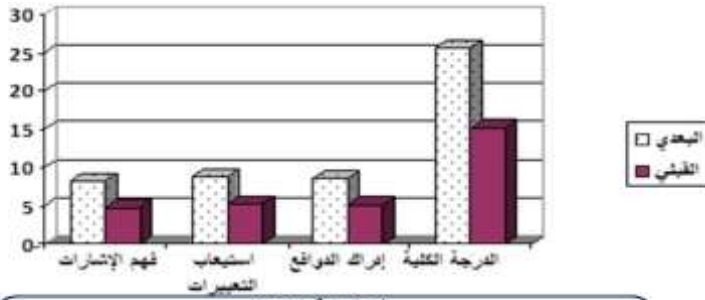
الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
فهم الإشارات الإجتماعية وتفسيرها	٥	القبلي	٤.٨	٠.٨٤	الرتب السالبة	٠	٣	١٥	٢.٠٢٣	٠.٠٠١
	٥	البعدي	٨.٢٠	٠.٨٣٧	الرتب الموجبة المحايدة الإجمالي	٥	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		
استيعاب وتفسير التعبيرات اللفظية	٥	القبلي	٥.٢	٠.٨٣	الرتب السالبة	٠	٣	١٥	٢.٠٢٢	٠.٠٠١
	٥	البعدي	٨.٨٠	٠.٨٢٣	الرتب الموجبة المحايدة الإجمالي	٥	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		
ادراك دوافع الآخرين وانفعالاتهم	٥	القبلي	٥.١٩	١.١	الرتب السالبة	٠	٣	١٥	٢.٠٢٣	٠.٠٠١
	٥	البعدي	٨.٦٠	١.١٤	الرتب الموجبة المحايدة الإجمالي	٥	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		
الدرجة الكلية	٥	القبلي	١٥.٢	١.٢	الرتب السالبة	٠	٣	١٥	٢.٠٢٣	٠.٠٠١
	٥	البعدي	٢٥.٦٠	١.٨٢	الرتب الموجبة المحايدة الإجمالي	١٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠		

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لكل بُعد من أبعاد الإنتباه وللدرجة الكلية للإنتباه، وكانت قيمة "Z" دالة إحصائية للمقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي. حيث كانت متوسط درجات التطبيق البعدي (٢٥.٦٠) في حين كان (١٥.٢) للتطبيق البعدي، وهي زيادة ملحوظة لصالح التطبيق البعدي.

وهذا يُعني أن تحسن الإنتباه لدى أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة كان له تأثير في تحسين الإدراك الإجتماعي لديهم في التطبيق



البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي. وبهذه النتيجة يمكن قبول الفرض الخامس كما نص عليه سابقاً. هذا ويوضح الشكل التالي تلك النتائج:



شكل رقم (٥)  
متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الإدراك الاجتماعي

يُظهر الشكل رقم (٥) الرسم البياني لمتوسطات درجات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في أبعاد الإدراك والدرجة الكلية له بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لدى المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، ويبين تفوق أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، مما يشير إلى تأثير الإنتباه في تحسين الإدراك الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية بشكل واضح.

### ٣. عرض نتائج الفرض السادس:

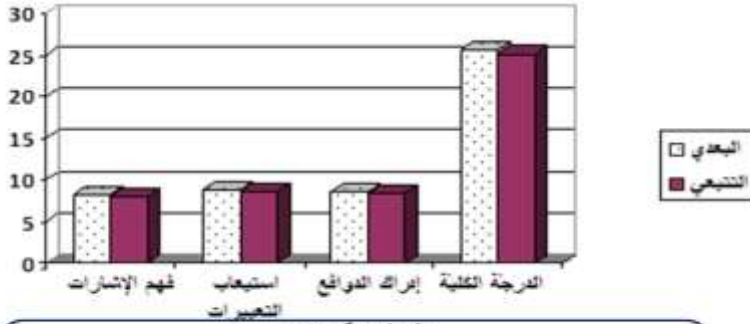
ينص الفرض السادس على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الإدراك الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (١٦) نتائج اختبار ويلكوكسن Wilcoxon للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي ودلالاتها في الإدراك

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدالة
فهم الإشارات الاجتماعية وتفسيرها	٥	البعدي	٨.٢٠	٠.٨٣٧	الرتب الموجبة	٣	٢.١٧	٦.٥	٠.٢٦٩	غير دالة
	٥	التتبعي	٨	١.٠٠	الرتب السالبة	٢	٤.٢٥	٨.٥		
	٥	التتبعي	٨	١.٠٠	المحايدة الإجمالي	٥	٣	١٥		
انتقاء المثبرات	٥	البعدي	٨.٨٠	٠.٨٢٣	الرتب الموجبة	٣	٢	٦	٠.٤٠٤	غير دالة
	٥	التتبعي	٨.٦٠	١.١٤	الرتب السالبة	٢	٣	٩		
	٥	التتبعي	٨.٦٠	١.١٤	المحايدة الإجمالي	٥	٣	١٥		
الإحتفاظ باستمرار المتابعة	٥	البعدي	٨.٦٠	١.١٤	الرتب الموجبة	٣	٢.٨٣	٨.٥	٠.٢٦٩	غير دالة
	٥	التتبعي	٨.٤٠	٠.٥٦	الرتب السالبة	٢	٣.٢٥	٦.٥		
	٥	التتبعي	٨.٤٠	٠.٥٦	المحايدة الإجمالي	٥	٣	١٥		
الدرجة الكلية	٥	البعدي	٢٥.٦٠	١.٨٢	الرتب الموجبة	٣	٢.٦٧	٨	٠.١٣	غير دالة
	٥	التتبعي	٢٥.٢	١.٩٢	الرتب السالبة	٢	٣.٥	٧		
	٥	التتبعي	٢٥.٢	١.٩٢	المحايدة الإجمالي	٥	٣	١٥		

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، في التطبيقين البعدي والتتبعي، وذلك لكل بُعد من أبعاد الإنتباه وللدرجة الكلية للإنتباه، وكانت قيمة "Z" غير دالة إحصائية للمقياس ككل ولكل بُعد من أبعاده سواء عند مستوى دلالة (٠.٠١) أو (٠.٠٥).

وهذا يعني أن تحسن الإنتباه والثبات النسبي لهذا التحسن لدى أفراد العينة التجريبية، كان له تأثير إيجابي في الإحتفاظ بمستواهم في كل بُعد من الأبعاد الثلاثة للإدراك الإجتماعي، وللإدراك الإجتماعي ككل. وبهذه النتيجة يمكن قبول الفرض السادس الصفري وفقاً لنصه السابق. هذا ويوضح الشكل التالي تلك النتائج:



شكل رقم (٦)  
متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين البيدي والمتبعي على  
مقياس الإدراك الاجتماعي

يُظهر الشكل رقم (٦) الرسم البياني لمتوسطات درجات الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية فى أبعاد الإدراك والدرجة الكلية له بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لدى المجموعة التجريبية في القياسين البيدي والمتبعي، ويبين ثبات مستوى أفراد المجموعة التجريبية في القياس القياسين، مما يشير إلى إحتفاظ أفراد المجموعة التجريبية بمستواهم للإدراك الاجتماعي بعد الإنتهاء من تنفيذ البرنامج الإرشادي بفترة كافية.

#### مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالإدراك الاجتماعي وتفسيرها:

أظهرت نتائج الفرض الرابع للدراسة تحسن مستوى أفراد المجموعة التجريبية للإدراك ككل ولكل بُعد من أبعاده وذلك مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة، وأكدت نتائج الفرض الخامس هذه النتيجة مقارنة بالتطبيق القبلي للمجموعة التجريبية نفسها، وعزز الفرض السادس هذه النتيجة بإثباته محافظة أفراد المجموعة التجريبية على مستواهم في أبعاد الإدراك الاجتماعي الثلاثة ولالإدراك ككل، وذلك بعد الإنتهاء من تنفيذ البرنامج بفترة زمنية. وهذه النتائج تثبت صحة الفروض الثلاثة للدراسة المتعلقة بنتائج الإدراك الاجتماعي وذلك وفقاً لنصها السابق صياغته.

وتعود تلك النتائج التي أشارت إلى تحسن الإدراك الاجتماعي ككل ولكل بُعد من أبعاده الثلاثة، إلى التحسن الذي وضح في مستوى الإنتباه نتيجة

تعرض أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج الإرشادي الإنتقائي، وما نتج عنه من تطور قدرة الطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة من أفراد المجموعة التجريبية، على اعتياد تركيز حواسه على عناصر الموقف الإجتماعي الذي يتواجد فيه، واهتمامه به، بالإضافة إلى تحسن قدرته على إختيار وانتقاء الضروري في تلك المواقف، وعدم الإنصراف عنها أو التذبذب في متابعتها، واستجابته لها بشكل ملائم يعبر عن حُسن انتباهه لها.

وقد أدى هذا التحسن في الإنتباه لدى الطفل ذي الإعاقة الفكرية البسيطة الذي تلقى البرنامج، إلى تحسن قدرته على فهم واستيعاب الإشارات الإجتماعية والإيماءات والتلميحات، وتعبيرات الوجه، وكذلك العبارات، والكلمات اللفظية التي يوجهها له الآخرون في المواقف الإجتماعية، وتفسير هذه المثيرات والمنبهات الإجتماعية المتنوعة، والإستجابة لها بطريقة ملائمة، علاوة على ازدياد قدرته على إدراك وفهم دوافع ومشاعر الآخريين أثناء التعامل والتفاعل معهم في السياقات الإجتماعية،

وقد ساهمت ممارساته على الإنتباه الدقيق في تعزيز ميله إلى التعلم والممارسة والتجاوب مع المحيطين به، والتعبير عن نفسه بطرق شتى، وإدراكه الواضح، واستجابته بطريقة صحيحة، ومن ثم تعزز لديه التركيز في مواقف التفاعل الإجتماعي، وتعميق إدراكه لعناصرها، وتكرار الإستجابة المناسبة، وقد دل كل ذلك على تحسن الإدراك الإجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وكذلك في أبعاده الثلاثة كنتيجة لتحسن الإنتباه بأبعاده. واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (بدير عقل، ٢٠١٦) التي توصلت لكفاءة برنامج إرشادي لتنمية الإدراك الإجتماعي الإيجابي من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بفصول الدمج بالصفين الثالث والرابع الإبتدائي بمحافظة القاهرة.

### • ملخص نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي:

- كفاءة البرنامج الإرشادي في تحسين الانتباه ككل ولكل بُعد من أبعاده الثلاثة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وذلك مقارنة بكل من: نتائج أفراد المجموعة الضابطة، ونتائج التطبيق البعدي لأفراد المجموعة الضابطة نفسها.
- بقاء مستوى الانتباه ككل ولكل بُعد من أبعاده الثلاثة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بعد الإنتهاء من تنفيذ البرنامج بفترة زمنية.
- تحسن الإدراك الإجتماعي ككل ولكل بُعد من أبعاده الثلاثة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وذلك مقارنة بكل من: نتائج أفراد المجموعة الضابطة، ونتائج التطبيق البعدي لأفراد المجموعة الضابطة نفسها.
- بقاء مستوى الإدراك الإجتماعي ككل ولكل بُعد من أبعاده الثلاثة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بعد الإنتهاء من تنفيذ البرنامج بفترة زمنية.

### سابعًا: توصيات الدراسة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة بعض التوصيات التالية:
- عقد ورش تدريبية لمعلمي الإعاقة الفكرية على البرنامج الإرشادي لتنمية الانتباه والإدراك الإجتماعي لدى الأطفال ذو الإعاقة الفكرية البسيطة.
- عقد ندوات ولقاءات مع أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة لتوجيههم إلى تقييم الانتباه والإدراك الإجتماعي لدى أطفالهم، والإستفادة من البرنامج الإرشادي في تحسينهما.
- تدريب المعلمين والموجهين والأخصائيين النفسيين والإجتماعيين العاملين بالمدارس على إعداد البرامج التدريبية، الإرشادية، والعلاجية التي تنصدي للتغلب على بعض المشكلات التي تؤثر بالسلب على الانتباه، والإدراك الإجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

- الإهتمام بتوفير أنشطة حياتية لا صفة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة المناسبة يمكن من خلالها تعزيز الإنتباه والإدراك الإجتماعي.
- الإهتمام بتضمين المقررات الدراسية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة أنشطة إرشادية مناسبة لتنمية الإنتباه والإدراك الإجتماعي.

#### ثامناً: الدراسات المقترحة:

- أثار ما جاء في الدراسة الحالية من عرض للإطار النظري وما صاحبها من دراسات سابقة، فضلاً عما ظهر من نتائج، العديد من التساؤلات البحثية التي تحتاج إلي تقصي علمي للإجابة عنها، وتصلح لأن تكون دراسات مقترحة، ومنها:
- فعالية برنامج إرشاد لتحسين الإنتباه وأثره على الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة.
- فعالية برنامج إرشادي لتحسين الإنتباه والإدراك الاجتماعي لدى الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية في مراحل عمرية مختلفة.
- فعالية برنامج إرشادي أسري في تحسين الإنتباه وأثره على الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الخفيفة.
- فعالية برنامج إرشادي أسري في تحسين الإنتباه وأثره في تحسين عمليات عقلية أخرى لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.
- دراسة العلاقة بين الإنتباه والإدراك لدى الأطفال ذوي الفئات المختلفة.

## المراجع

١. أحمد محمد يونس قزاقزة (٢٠١٦). علاج مشكلة الإنتباه لدى الأطفال. أريد، الأردن: دار الكتاب الثقافي.
٢. ألفت حسين كحلة (٢٠١٢). علم النفس العصبي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣. أمال عبد السميع باظه (٢٠١٣). سيكولوجية غير العاديين (نوي الإحتياجات الخاصة). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٤. إيمان علي، هناء محمود القيسي (٢٠٠٩). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق برنامج متكامل. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
٥. أيمن الهادي محمود (٢٠٠٥). فعالية التدريب على اللعب التركيبي في تحسين مستوى الإنتباه للأطفال المعاقين عقليا. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٦. بدير عبد النبي بدير عقل (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الإدراك الإجتماعي الإيجابي بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في فصول الدمج. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. ٢٤. ص ٥٧-٨٨.
٧. جميل صليبا (١٩٩٥). علم النفس. ط٣. بيروت: دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع.
٨. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠). علم النفس الإجتماعي. ط٦. عالم الكتب، القاهرة.
٩. حسام الدين عزب (٢٠٠٢). فعالية برنامج علاجي تفاوضي تكاملي في التغلب علي سلوكيات العنف لدى عينة من المراهقين. أبحاث المؤتمر السنوي التاسع لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس. ٢٤. ص ١-٨١.

١٠. حميدة السيد علي، رشا محمد مبروك (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الإدراك الإجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. ٥٥ع. ص ٣٥١-٣٩٢.
١١. سعيد حسن العزة، جودت عبدالهادي (١٩٩٩). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٢. سماح خالد زهران (٢٠٠٤). الإدراك الإجتماعي كيف تفهم نفسك وتفهم الآخرين. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.
١٣. عادل عبد الله محمد (٢٠٠٢). فاعلية استخدام جداول النشاط المصورة في تحسين الإنتباه للأطفال المتخلفين عقلياً. المؤتمر السنوي التاسع "الإرشاد النفسي قوة للتنمية والتقدم". مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس. ص ٥٧١-٦٠١.
١٤. عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣). تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقلياً باستخدام جداول النشاط المصورة. دراسات تطبيقية. القاهرة: دار الرشد.
١٥. عبد الستار إبراهيم، عبد العزيز الدخيل، رضوى إبراهيم (١٩٩٣). العلاج السلوكي متعدد المحاور ومشكلات الطفل. مجلة علم النفس. مج ٧ (٢٦٤). ص ١٦-٢٥.
١٦. عبد الصبور منصور محمد (٢٠١٠). فاعلية التعلم بمساعدة الحاسوب على التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً. مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. ٣٥ع. ص ٨٥-١١٢.
١٧. عبد العزيز علي عبد الحميد (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي لتحسين الإنتباه وتنمية القدرة على التذكر لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة باستخدام الحاسوب وأثر ذلك على تحصيلهم الأكاديمي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس.



١٨. عبد العظيم صبري، أسامة عبد الرحمن حامد (٢٠١٦). اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك التشخيص والعلاج. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
١٩. عبد الله عبد العزيز الرويتع (٢٠٠٢). اضطراب قصور الانتباه/النشاط الزائد. مجلة الطفولة والتنمية. مج ٦ (٢٤). ص ٣٩-٥٣.
٢٠. عبد المطلب أمين القريطي (٢٠١١). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط ٥. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.
٢١. عثمان علي سالم (٢٠٠٧). علم النفس الإجتماعي. طرابلس: دار الكتب.
٢٢. محمد زياد حمدان (٢٠١٥). تصنيف ونظرية للسلوك الإجتماعي: نحو إطار علمي لدراسة وتنمية الاجتماع الإنساني. دمشق: دار التربية الحديثة للنشر والاستشارات التربوية.
٢٣. محمود أبو النيل، محمد طه، عبد الموجود عبد السميع (٢٠١١). مقياس ستانفورد بينيه "الصورة الخامسة" مقدمة الإصدار العربي ودليل الفاحص. القاهرة: المؤسسة العربية
٢٤. معتز عبدالله، عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠١). علم النفس الإجتماعي. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
٢٥. هبة الله داوود (٢٠١٥). الدليل الشامل في التعامل مع فرط الانتباه وتشتت الانتباه. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
٢٦. ولاء مصطفى علي (٢٠١١). فاعلية تدريب الأطفال ذوي متلازمة عرض داون على الاستخدام الصور الذهنية لتحسين الانتباه لديهم. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر. مج ١ (٤٥ع). ص ١١-٤٠.
27. Andreassi, C. (2004). *Social Cognition As A Mediator In The Relationship Between Disability Status And Social*

*Status.* Master's Thesis. College Of Humanities, North Carolina State University.

28. Aronson, J.; et. el. (2004). *Social Psychology*. 4th. Ed. New Jersey: Prentice Hall Press.
29. Bauminger, N.; et al., (2004). The Link Between Perceptions Of Self And Of Social Relationships In High-Functioning Children With Autism. *Journal Of Developmental And Physical Disabilities*. V16(N2). P193-214.
30. Gelder, B.; Grezes, J. (2008): "*Social Exchange The Evolutionary Design Of A Neurocognitive System*" M. S. (Ed), *The Cognitive Neurosciences*. 3rd Edition. Cambridge: MIT Press.
31. Jussim, L. (2012). *Social Perception And Social Reality: Why Accuracy Dominates Bias And Self-Fulfilling Prophecy*. Oxford: Oxford University Press
32. Knapp, K.; et al. (2011). *Analyzing Intercultural Communication*. Second Edition. New York: Mouton De Gruyter.
33. Knight, L.(2010). *Genetics Of Mental Retardation: An Overview Encompassing Learning Disability And Intellectual Disability*. London: Karger Medical And Scientific Publishers.

34. Leffert, S.; et al. (2000). Understanding Social Adaptation In Children With Mental Retardation: A Social–Cognitive Perspective. *Journal Of Exceptional Children*. V66(N4). P530–545.
35. Marzi, A. (1999). *Neuropsychology Of Attention*. In Denes, G. And Pizzamiglio, L. "Handbook Of Clinical And Experimental Neuropsychology". London: Psychology Press.
36. Mole, C.; et al. (2011). *Attention: Philosophical And Psychological Essays*. USA: Oxford University Press.
37. Panel, E.; Jungers, K. (2008). Effects Of Age, Gender, And Causality On Perceptions Of Persons With Mental Retardation. *Research In Developmental Disabilities*. V29(N2). P125–132.
38. Sahin, Guneri; Cimen, Mehmet. (2011). An Interactive Attention Board: Improving The Attention Of Individuals With Autism And Mental Retardation. *Turkish Online Journal Of Educational Technology – TOJET*. V10 (N1). P24–3.
39. Schalock, L.; et al. (2007). *User's Guide: Mental Retardation: Definition, Classification, And Systems Of Supports, 10th Edition: Applications For Clinicians*,

*Educators, Disability Program Managers, And Policy Makers.* Washington, DC: AAIDD.

40. Smith B. H.; Peiham W.; Molina., S. (2000). The Reliability, Validity, And Unique Contribution Of Self- Report By Adoles Cents Receiving Disorder. *Journal Of Consulting, And Clinical Psychology.* V63(N3). P489-499.
41. Zomeren, H.; Brouwer, H. (1994). *Clinical Neuropsychology Of Attention.* New York: Oxford University Press.